يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 1.50 ל"י

الثلاثاء ١٧ شباط ١٩٧٦ • ١٧ صفر ١٣٩٦ • العدد ٣٢/٨٠ VOL 32—80 — 17.2.1976


## فلنر وطوبي الى المؤتمر السوفييتي

تل ابيب — لمراسلنا — يتوجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب ماير فلنر ، وعضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية اللجنة المركزية النائب توفيق طوبي ، الى موسكو صباح يوم الجمعة القادم . وذلك لتمثيل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيفتتح اعماله يوم الثلاثاء ٢٤ شباط الجاري . وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تلقت الدعوة للاشتراك في المؤتمر من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فقررت انتداب الرفيقين فلنر وطوبي .

# خمسة آلاف مكافح في مؤتمر سخنين الاحتجاجي

## تقرير مسيرة شعبية بهوية عربية الى الارض المغلقة اذا لم ترتدع السلطات عن خطة المصادرة !
## الوف الشباب من سخنين وعرابة ودير حنا يختتمون المؤتمر في مسيرة تظاهرية ضد سلب الارض !

سخنين — لمندوبنا الخاص — تحولت هذه القرية البطوفية الكبرى ، بعد ظهر يوم السبت الماضي (١٤—٢—٧٦) الى قبلة الشعب كله حتى اقصى النقب حين هرع ما يزيد على خمسة آلاف نسمة للمشاركة في المؤتمر الشعبي الذى دعت اليه المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي للوقوف في وجه المؤامرة السلطوية التي تستهدف مصادرة اراضي « المل » في « المنطقة ٩ » . لقد تحول المؤتمر الى مظاهرة شعبية جبارة تعبر عن تصميم الجماهير العربية في اسرائيل على مقاومة مخططات سلب الاراضي .



جانب من الالوف المحتشدة في قرية سخنين ، بعد ظهر السبت الماضي ، في المؤتمر الشعبي احتجاجا على مخططات مصادرة البقية الباقية من الأرض

وقد شملت الوفود التى شاركت في المؤتمر ، مجالس السلطات المحلية العربية في اسرائيل ورؤسائها واعضاء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، واعضاء كنيست عرب ، هم السادة توفيق طوبي وتوفيق زياد وحماد ابو ربيعة وعدد كبير من المحامين الديمقراطيين واللاجئين وفئات المثقفين والطلبة ، ووفود الفلاحين والعمال من جميع انحاء البلاد . وقد تجلت الوحدة الوطنية في هذا المؤتمر الذى هو امتداد وصدى لمؤتمر الناصرة الشعبي للدفاع عن الارض . كما حضر المؤتمر عدد من مندوبي الصحف ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون .

وعقد هذا المؤتمر احتجاجا على قرار اللجنة الوزارية مصادرة أرض «المل» المعروفة باسم منطقة ٩ بعد منع الدخول اليها وتحويلها الى منطقة للصناعة العسكرية ولمجال حيوى لكرمئيل من جهة ، وتحويل القرى العربية الى تكتلات مغلقة محاطة بالاسلاك الشائكة ، وتبلغ مساحة الاراضي المقرر مصادرتها ٢٤ الف دونم ، قسم كبير منها اراض زراعية وكروم زيتون .

وافتتح المؤتمر رئيس مجلس محلي سخنين ، القرية المضيفة ، السيد جمال طربيه . وتكلم فيه كل من السادة: محمود نعامنة ، رئيس مجلس محلي عرابة ، ومحمد نمر حسين ، رئيس مجلس محلي دير حنا ، وحنا مويس ، رئيس مجلس محلي الرامة ورئيس اللجنة القطرية الدورى لرؤساء السلطات المحلية ، وعضو الكنيست حماد أبو ربيعة ، وعضو الكنيست توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، وزكي نياب ، رئيس مجلس محلي طمرة ، والشيخ عوض خلايلة ، وعزمي بشارة ، ممثل لجنة الطلاب العرب ، والشيخ خالد أبو مسعود من سخنين ، والشيخ فرهود فرهود أمام دروز الرامة ورئيس لجنة المبادرة الدرزية ، وياسين احمد ياسين من عرابة ، ومسعد قسيس رئيس مجلس معليا المحلي . والقى كل من الشاعرين شفيق حبيب من دير حنا وعونى سبيت من اقرث قصيدة قوبلت بتصفيق حاد . ( وسوف ننشر في العدد القادم تلخيصا للكلمات التى القيت في هذا المؤتمر الكبير ) .

ووردت على المؤتمر برقيات تأييد وتحية من لجنة المتابعة في الجليل الشرقي ومن مجلس محلي طمرة ولجنة الدفاع عن الاراضي لطمرة وكابول ، ومن كتلة « أولاد البلد » في ام الفحم ومن لجنة الطلاب الثانويين العرب .

وعندما اعلن اختتام المؤتمر تدفقت الالوف الى الشوارع . وسارت مظاهرة اشترك فيها الوف الشبان من قرى سخنين وعرابة ودير حنا ، اخترقت الشارع الرئيسي وهتفت ضد السلب.

### قرارات المؤتمر

اتخذ المؤتمر الشعبي عدة قرارات جاء فيها انه يعتبر قرار الحكومة باغلاق المنطقة المذكورة ، وبالتالي مصادرتها ، خطوة لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

وطالب المؤتمر بالغاء الصيغة العسكرية عن هذه الاراضي وتمشيطها وتنظيفها من المواد المتفجرة واعادتها

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

غروميكو

# لمنع الانفجار يجب الذهاب الى جنيف!

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ، هاتفيا — نشرت صحيفة « برافدا » ، ٢/١٥ ، نص المذكرة الهامة التي ارسلها وزير الخارجية السوفييتي ، أندريه غروميكو ، الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم وأثارت اهتماما واسعا في جميع انحاء العالم . ويمكن تلخيصها بانه يجب الاسراع في عقد مؤتمر جنيف باشتراك الفلسطينيين قبل أن تتدهور الاوضاع الى انفجار جديد في الشرق الاوسط .

ومما يلفت الانظار هو ان مصر رحبت بهذه المبادرة السوفييتية واجرى وزير خارجيتها ، اسماعيل فهمي ، مباحثات مع السفيرين السوفييتي والامريكي في القاهرة ، امس الاول ، حول ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر جنيف وباشتراك الفلسطينيين . كما طلبت مصر من الجامعة العربية عقد اجتماع لممثلي الدول العربية من اجل تنسيق المواقف تجاه مؤتمر جنيف .

ومذكرة وزير الخارجية السوفييتية ، التي تنشرها كاملة فيما يلي ، هي جواب سوفييتي رسمي على رسالة كان السكرتير العام للامم المتحدة قد وجهها الى رئيسي مؤتمر جنيف ، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، مشيرا الى خطورة الوضع في الشرق الاوسط والى ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر جنيف . وذلك على اثر « الفيتو » الامريكي في مجلس الامن .

وفيما يلي نص المذكرة السوفييتية التي أرسلها الرفيق غروميكو الى الدكتور فالدهايم :

« رسالتك الى رئيسي مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، بخصوص نتائج البحث في مجلس الامن حول قضية الشرق الاوسط ، جرت دراستها باهتمام كبير . وفي موسكو يقدرون مبادرتك ويشاركونك القلق الناجم عن استمرار التوتر في الشرق الاوسط وانه يهدد قضية السلام .

« ومن الواضح تماما ان استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وتجاهلها الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني انما يثير ، كما أثار في السابق ، خطر انفجار حربي جديد — انفجار من الممكن ان يؤثر تأثيرا خطيرا على الوضع الدولي كله .

« ومن شأن تدهور كهذا ان يرضي مصالح اولئك الذين يريدون ان يستغلوا ، لاهدافهم الضيقة ، عدم تسوية أزمة الشرق الاوسط والافتقار الى السلام الثابت في المنطقة .

« ولا يمكن الا ان يثير القلق الوضع القائم والذي يتميز بان اسرائيل والذين يؤيدونها مستمرون في محاولة ابقاء قضية التسوية في الشرق الاوسط امام الباب الموصود .

« والحقيقة ان هذا ما تثبته نتائج الابحاث الاخيرة التي جرت في مجلس الامن حول هذه القضية . فبسبب الموقف الذي وقفه احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لم يستطع المجلس ان يتخذ قرارا على الرغم من ان الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس طالبوا ، بصورة واضحة ، باتخاذ اجراءات فعلية من اجل التوصل الى حل سياسي شامل لقضية الشرق الاوسط .

« وخلال بحث الوضع في الشرق الاوسط ، في الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي مجلس الامن ، أوضح اعضاء الامم المتحدة ، باستثناء عدد من الخارجين على القاعدة ، موقفهم بكل وضوح . ويتلخص بما يلي : بدون اخراج القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، بدون ضمان الحقوق القومية التي لا تنازع للشعب العربي الفلسطيني وبدون ضمان حقوق جميع دول المنطقة في الوجود وفي التطور المستقل — لا يمكن تحقيق السلام الحقيقي في الشرق الاوسط .

« وان تطور الاحداث ، بشأن التسوية في الشرق الاوسط ، أظهر بوضوح انه ، من اجل التفاهم على جميع قضايا التسوية في المنطقة ، لا يوجد طريق مضمون سوى استئناف مؤتمر السلام في جنيف — فهو الجهاز الدولي الذي اقيم خصيصا لهذا الهدف .

« ومن المفهوم انه من الضروري الاعداد لهذا المؤتمر اعدادا جيدا وانه يجب ان تشترك جميع الاطراف المعنية مباشرة فيه ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وايضا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بوصفهما رئيسي المؤتمر . فان انعقاد مؤتمر جنيف بدون اشتراك الفلسطينيين يؤدي الى ان يصبح المؤتمر منبرا لمباحثات غير مجدية ويحوله الى جهاز للتضليل والابهام

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

في الضفة المحتلة

# اتساع المظاهرات والاعتقالات! احتجاج النواب الشيوعيين

القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعمال القمع الوحشي للمظاهرات المعادية للاحتلال في الضفة الغربية . وقد اتخذت اجراءات امن مشددة في القدس ومعظم مدن الضفة . واصدرت عقوبات جماعية على اهالي نابلس ورام الله والبيرة .

ولكن على الرغم من كل الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال والعقوبات الجماعية التي فرضتها فقد استمرت المظاهرات والاعتصامات في نابلس ورام الله والبيرة واريحا وجنين ، وجرت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال واعتقل العشرات من المتظاهرين وبينهم عدد كبير من الطلبة . وجرت محاكمات فورية للطلبة وحكم عليهم بغرامات باهظة .

وقد اثارت اجراءات سلطات الاحتلال الوحشية ضد السكان في المناطق المحتلة موجة استنكار واسعة اخترقت حتى جدران السجون . فاعلن السجناء والمعتقلون تضامنهم مع المتظاهرين .

وكان الاضراب العام في نابلس ، اول امس ، أروع تعبير عن الاحتجاج على اجراءات سلطات الاحتلال . فقد اندفعت جموع الطلبة والطالبات من المدارس في مظاهرات صاخبة . وشمل اضراب نابلس جميع مرافق الحياة في المدينة .

وعلى الاثر استدعى الحاكم العسكري رئيس واعضاء المجلس البلدى ووجه لهم انذارا بأن قوات الجيش ستقوم بتحطيم ابواب الحوانيت اذا لم يعد السكان لمزاولة اعمالهم كالمعتاد حتى الساعة الحادية عشرة . ودعا المجلس البلدى الى اجتماع عاجل لجميع الهيئات الوطنية بالمدينة والاتحادات المهنية والتعاونية وتدارس الحضور الوضع وقرروا اصدار بيان اذيع بواسطة مكبرات الصوت دعوا فيها السكان الى فتح محلاتهم .

وفي نفس الوقت وجهوا مذكرة الى وزير الدفاع الاسرائيلي استنكروا فيها محاولات الاستيطان في المناطق المحتلة وجميع الاجراءات المخالفة لابسط القواعد الشرعية والقانونية والمحلية والدولية . كما طالبوا باطلاق سراح المعتقلين .

وكانت القدس العربية ، في يوم الجمعة الماضي ، قد تحولت الى ساحة قتال فقد اجتاحت شوارع المدينة مظاهرة جماهيرية كبرى جرت خلالها اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين اسفرت عن وقوع اصابات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية واعتقل ما يقرب من ٥٠ شخصا معظمهم من الشباب والفتيان .

وفي يوم السبت الماضي اعلن اهالي اريحا الاضراب العام وساروا في مظاهرة شعبية لم يحدث مثلها في تاريخ المدينة . وقد بدأت المظاهرة حين قام جنود الاحتلال باقتحام ساحة وغرف تدريس مدرسة هشام بن عبد الملك التي يتجمهر فيها طلابها ويهتفون بشعارات وطنية . وقام الجنود بضرب الطلاب بالهراوات واعتقالهم من داخل صفوفهم .

وقد اطلق جنود الاحتلال النار لارهاب المتظاهرين . وقامت قوات الجيش بكسر الاقفال وفتح المحلات بالقوة .

هذا ولا يزال الوضع متوترا في المناطق المحتلة نظرا لاستمرار سلطات الاحتلال في استفزازاتها للمواطنين .

### الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بحث القمع الوحشي في المناطق المحتلة

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست اقتراحا مستعجلا على

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

## الاحتلال يدبر مؤامرة ضد رئيس بلدية رام الله !

القدس — لمراسلنا — جاء في صحيفة « يديعوت احرونوت » ، امس ، أن البوليس وجه الى رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف تهمة الاعتداء على نائب الحاكم العسكري في رام الله قبل بضعة ايام واستدعاه ، في نهاية الاسبوع ، الى التحقيق في دائرة البوليس تحقيقا دام حوالي سبع ساعات !

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ١٥٠ طالبة اعتصمن في دار بلدية رام الله ، في الاسبوع الماضي ، احتجاجا على الاعتداء الاستفزازي على المسجد الاقصى . وجاء في الانباء أن قوات الامن التى داهمت البلدية قد اعتدت اعتداء وحشيا على الطالبات . ويزعم نائب الحاكم العسكري ان السيد كريم خلف قد دفعه بيده ووجه نحو كلاما لاذعا بينما معها . كان يحاول اقتحام دار البلدية للاعتداء على الطالبات . وهذه ليست اول مرة يزعم فيها هذا المساعد بوقوع الاعتداء عليه . فقد سبق واتهمت المعلمة ، دولت مقدادي ، بالاعتداء على مساعد الحاكم العسكري وجرت محاكمتها مع عدد اخر من المعلمات والتلميذات بعد منتصف الليل .

وتحقيق في مثل هذا الحادث ، يستغرق ٧ ساعات ، يشير الى ان السلطات تعد استفزازا لرئيس بلدية رام الله ، بعد ان لم يرقها اعادة ترشيح نفسه لرئاسة البلدية في الانتخابات المقبلة . فقد ذكرت انباء الضفة أن كريم خلف سيرئس قائمة جبهة ديموقراطية في انتخابات البلدية . وتواجه محاولته عرقلة سلطات الاحتلال والجبهات المتعاونة

## الدول العربية تعترف بأنغولا الشعبية

لواندا — أعلن في العاصمة الانغولية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان ست دول افريقية اخرى اعترفت بحكومة انغولا الشرعية ، التي اقامتها الحركة الشعبية . فبلغ بذلك عدد الدول الافريقية المعترفة بحكومة انغولا ٣٦ دولة من ٤٦ دولة في منظمة الوحدة الافريقية . والدول الجديدة التي اعترفت بها هي مصر والمغرب وتونس وموريتانيا ورواندي وليبريا . كما اعترف بها عدد من الدول العربية ، بينها سورية والعراق . ومن الجدير بالذكر ان الجزائر وليبيا كانتا البلدين العربيين الاولين اللذين اعترفا بحكومة انغولا الشرعية .

وجاء من القاهرة ان الجامعة العربية قررت منح حكومة انغولا مساعدة مالية قيمتها مليون دولار وذلك اعرابا عن تضامن الشعوب العربية مع كفاح الشعب الانغولي .

## البحث في نيجيريا عن قائد الانقلاب الفاشل

لاغوس — أعلن رئيس الشرطة العسكرية في العاصمة النيجيرية ، أمس الاول ، ان البحث لا يزال جاريا عن قائد الانقلاب الفاشل ، الكولونيل ديمكا ، والذي فر من منزله بعد فشل محاولة الانقلاب الذي قام به هو ومجموعة من الضباط الشباب ، يوم الجمعة الماضي . وقد قتل في هذا الانقلاب الرئيس النيجيري ، مرتضى الله محمد . هذا وخلف الرئيس النيجيري المغدور قائد الاركان العامة ، الجنرال أولسوغن أوباسانغو . وقد صرح الرئيس الجديد انه سيحافظ على سياسة بلاده الخارجية القائمة على عدم الانحياز ودعم الحركات الوطنية في افريقيا واحترام المواثيق الدولية .

## اضراب المطران كبوشي دفاعا عن جميع السجناء

القدس — لمراسل خاص — أضرب جميع السجناء السياسيين في سجن الرملة ، يوم الاربعاء الماضي ، ليوم كامل تضامنا مع سيادة المطران كبوشي ومع مطالبه العادلة من أجل تحسين ظروف السجناء وعلى رأس ذلك اعتبارهم سجناء سياسيين . وقد علم مراسلنا أن المطران كبوشي لا يزال مضربا عن الطعام للاسبوع الرابع على التوالي ، ويقبع في زنزانة انفرادية ضيقة في وضع صحي سيء ويثير القلق.

ويذكر أن الصحف الاسرائيلية تحاول تشويه أهداف اضراب سيادة المطران واظهارها وكأنها ذات أهداف ذاتية وليس دفاعا عن حقوق كافة السجناء السياسيين في سجن الرملة ، الذين ترفض السلطات ، حتى الان ، اعتبارهم كذلك ، وتحسين أوضاعهم المزرية في غياهب السجون .

## خطر المواجهة المسلحة بين الجزائر والمغرب لا يزال قائما

الجزائر — أكد بيان جزائري رسمي ، صدر يوم الجمعة الماضي ، ان الجزائر لا تستطيع السكوت عن حرمان شعب الصحراء الغربية من حقه في تقرير المصير . وانها ، اذ تؤكد ذلك ، تنطلق من اخلاصها للمبادئ والمواقف التي سبق واقرتها المنظمات الدولية والمنطقية .

وجاء في البيان ان الجزائر ترى ان صيانة السلام في حوض البحر المتوسط وشمال افريقيا والشرق العربي ممكنة شريطة ضمان الاحترام الكامل لمطامح شعوب هذه المنطقة ورغباتها . وهذا يمكن ضمانه ، فقط ، على اساس احترام حرية شعب الصحراء وحقه في الاعراب عن رأيه حول مصيره ومستقبل بلاده وذلك في استفتاء شعبي عام بعيدا عن كل ضغط من الخارج او التدخل في نتائج هذا الاستفتاء .

هذا وتؤكد الانباء الواردة من منطقة الصحراء الغربية ان التوتر لا يزال قائما وان خطر مواجهة مسلحة واسعة بين الجزائر والمغرب قد اشتد في الايام الاخيرة . فقد فشلت الوساطة العربية والافريقية بين البلدين بعد ان أصرت المغرب على عزمها على ضم الصحراء الغربية اليها نهائيا في الشهر القادم .

وان ما يؤكد خطورة الوضع في تلك المنطقة ان الملك المغربي بعث برسالة الى الرئيس الجزائري ، هواري بومدين ، يحذر فيه من استمرار تقديم الجزائر العون للجبهة الوطنية لتحرير الصحراء .

واتهم الملك الحسن القوات الجزائرية بتنظيم هجوم عسكري كبير على القوات المغربية في واحة ام غالا ، التي تقع في داخل الصحراء . وذكر ان القوات المغربية تكبدت خسائر فادحة نتيجة لهذا الهجوم .

## بدو النقب
## يطالبون بالعودة الى أراضيهم التى طردوا منها فى الخمسينات

القدس — لمراسلنا البرلماني — أرسل مشايخ البدو واعضاء اللجنة البدوية لشؤون الاراضي ، أول أمس ، عريضة الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست يطالبون فيها بالاعتراف بملكية البدو لاراضيهم في النقب واعادة قبائل البدو الى الاراضي التي طردوا منها في الخمسينات .

وكانت لجنة فرعية تابعة للجنة

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —

# برنامج الاصلاح الدستوري والوفاق الوطني في لبنان

بيروت — أعلن الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، مساء يوم السبت الماضي ، برنامج الاصلاح الدستوري الذي تم الاتفاق عليه بين مختلف الفئات السياسية والدينية في البلاد .

ويؤكد البرنامج على العرف القائم حول توزيع الرئاسات الثلاث ( رئيس الجمهورية مارونيا ، رئيس المجلس النيابي شيعيا ، رئيس الوزراء سنيا ) .

وينص على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين وتنسيبيا ضمن كل طائفة وعلى ضوء ذلك سيجري تعديل قانون الانتخاب .

وبموجب هذا البرنامج سيجري انتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس النيابي بالاكثرية النسبية . ثم يقوم رئيس الوزراء باجراء مشاورات برلمانية لتشكيل الوزارة . ويتم وضع اللائحة باسماء الوزراء بالاتفاق مع رئيس الجمهورية . وبعدها تصدر المراسيم باعتماد اكثرية الثلثين بمجلس النواب في اقرار القضايا المصيرية واكثرية ٥٥ بالمئة لانتخابات رئيس الجمهورية وذلك بعد جولة أولى من الانتخابات . ( وكان انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية يتطلب حصوله على أغلبية الثلثين في الجولة الاولى من الانتخابات والاغلبية المطلقة في الانتخابات التالية ) .

كذلك سيجري انشاء مجلس أعلى يختص بمحاكمة الرؤساء والوزراء وسيتم اعداد نص يتضمن تحديدا لمسؤوليات كل منهم .

وذكر فرنجية ان جميع المراسيم او مشروعات القوانين يجب ان تصدر باتفاق مشترك بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء .

واوضح ان هذه المراسيم والقوانين يجب ان يوقع عليها الرئيسان ، فيما عدا المراسيم المتعلقة بتعيين رئيس مجلس الوزراء واستقالة الحكومة او اقالتها .

وحدد فرنجية بعد ذلك مختلف النقاط التي بحثها مع الاسد خلال زيارته لدمشق يوم السبت الماضي :

● اصدار قانون يضمن نشر المراسيم والقرارات بصفة عاجلة .

● تدعيم استقلال جهاز القضاء وانشاء محكمة دستورية تختص ببحث دستورية القوانين .

● دعم لا مركزية الادارة .

● الغاء الطائفية في مجال الوظائف الادارية بحيث يؤخذ بمبدأ الكفاءة مع احترام المساواة بين الطوائف في ولي وظائف الفئة الاولى .

● انشاء مجلس اعلى للتخطيط والتنمية .

● الرغبة في العمل من اجل ضمان عدالة اجتماعية شاملة وذلك عن طريق الاصلاحات المالية والاقتصادية والاجتماعية .

● تدعيم التعليم العام بحيث يتم تعميم التعليم المجاني وجعله اجباريا .. وتطوير مناهج التربية بحيث تعزز الوحدة الوطنية .

● وضع سياسة للدفاع وتدعيم الجيش .

● توفير حرية مسؤولة للصحافة تتفق وسياسة المجتمع من اجل تحقيق الوحدة الوطنية وتدعيم علاقات لبنان على الصعيدين العربي والدولي .

هذا وقد عم الابتهاج جميع الفئات

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

## كلمة الاتحاد

### « صيد الساحرات »

أقرت الوزارة ، في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد ، أمس الاول ، تعيين البروفسور شلومو أفينيري مديرا عاما لوزارة الخارجية بحسب اقتراح وزير الخارجية يغآل آلون . ونال القرار ١٥ صوتا من أصوات الوزراء بينما صوت ضده وزير الشؤون الاجتماعية زبولون هامر ( مفدال ) وامتنع كل من وزير الامن شمعون بيرس ووزير المواصلات جاد يعقوبي ( كلاهما من حزب العمل — رافي ) ووزير الداخلية يوسف بورغ ( مفدال ) .

وكانت اوساط «الصقور» المتطرفة في اسرائيل — وعلى رأسها الليكود والمفدال وجماعة « ايمونيم » و « أرض اسرائيل الكبرى» — قد اثارت موجة هستيرية من التحريض ضد اختيار هذا البروفسور لمنصب المدير العام لوزارة الخارجية لا لسبب الا انه تجرأ ( في نقاش جرى قبل عدة أشهر أمام الاذاعة الاسرائيلية ) على التحفظ من سياسة الحكومة الرافضة لأى اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها . كل « جناية » البروفسور افينيري هى انه أبدى الاستعداد للتفاوض مع كل هيئة فلسطينية بشرط أن تعترف هذه الهيئة بدولة اسرائيل . كذلك تحفظ من موقف الحكومة التى ترفض ، دون نقاش ، امكانية قيام « دولة ثالثة » بين الاردن واسرائيل اى دولة للشعب العربي الفلسطيني .

وفي اجتماع الوزارة المذكور عاد رئيس الحكومة ، رابين ، وأكد أن تعيين مدير عام

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

# مؤتمر بروكسل الصهيوني لا يؤيده سوى فورد!

بروكسل — يعقد مساء اليوم في بروكسل عاصمة بلجيكا المؤتمر المعادى للاتحاد السوفييتي الذى تنظمه الحركة الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل والذي يستهدف تخفيف الضغط عن حكام اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن فيما يتعلق بحل أزمة الشرق الاوسط وانقاذهم من العزلة التامة التى يعانون منها .

ويعقد هذا المؤتمر بمباركة الحكومة الامريكية . وقد بعث الرئيس الامريكي فورد برسالة تحية الى المؤتمر أكد فيها دعمه لاهدافه .

واثار عقد هذا المؤتمر احتجاج الدول العربية الشديد . ورات الدول العربية ، في عقد هذا المؤتمر لمدينة بروكسل ، عملا متحيزا ضدها من جانب بلجيكا ، سيسيء الى علاقاتها معها .

وقررت اللجنة الدائمة للاعلام العربي ، في ختام أعمالها يوم السبت الماضي ، عقد ثلاثة مؤتمرات لمواجهة الحملات الصهيونية ولتوضيح حقيقة الصهيونية العنصرية . وستعقد احدى هذه الندوات في بروكسل ويكسون موضوعها « العرب في الارض المحتلة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير » وهي ندوة بلجيكية — عربية وذلك خلال شهر نيسان القادم .

كما تعقد ندوة عمالية في باريس خلال شهر ايلول القادم وندوة ثالثة في بغداد عن الصهيونية وطبيعتها العنصرية بالاشتراك مع جامعة بغداد ومركز الدراسات عن الصهيونية .

وبالاضافة الى حملة التنديد التي يشنها ضد المؤتمر يهود الاتحاد السوفييتي ندد بالمؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتارية منظمة التضامن الافرو — اسيوية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات اخرى عديدة في مختلف انحاء العالم .

## ندوة يهودية — عربية

حول موضوع :

مصادرة اراضي الاقلية العربية في الدولة — اسرائيل

باشتراك :

النائب ماير بعيل ، البروفسور اتسحق دنسجر ، يهوشع سوبول ، الدكتور يوسف سدان ، دان كدر ، النائب ابراهام لفنبراون ، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي زكي جبريل ، احد وجهاء الطائفة الدرزية الشيخ فرهود فرهود ، المحامي حنا نقاره ، رئيس مجلس عرابة المحلي محمود نعامنه ، صليبا خميس وصبري خوري .

تعقد الندوة يوم السبت ١٩٧٦/٢/٢١ الساعة ٨.٤٥ مساء في قاعة « بيت سوكولوف » — شارع كبلان رقم ٤ — تل ابيب

الدعوة عامة

على ضوء اتفاقية العمل الجديدة

# العمال مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بالدفاع عن حقوقهم ومصالحهم

● بقلم: ابراهيم مالك

**وقع السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل ، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة ، بوما تبيط ، ومسؤولو المنظمات والاتحادات الاقتصادية الاخرى ، يوم الجمعة الماضي ، على صفقة شاملة جديدة تشكل الاطار العام لاتفاقيات العمل الجديدة في السنتين المقبلتين ، ١٩٧٦ و ١٩٧٧ .**

وقد سبق التوقيع على الاتفاق الجديد ضغوط مكثفة مارستها الحكومة واتحاد اصحاب الصناعات للنيل من حقوق العاملين الاجتماعية وحرمانهم من حقهم في زيادة اجورهم الاسمية بنسبة تلائم والاوضاع الاقتصادية الراهنة ، خاصة الغلاء واتساع ارباح الشركات على اختلاف انواعها ، وارتفاع انتاجية العمل في الصناعة والزراعة والخدمات على الرغم مما يقال عن تردي مستوى الانتاجية لدى العاملين.

ووزير المالية ظل يلوح ، بين الحين والآخر ، بخطر البطالة في محاولة لارغام العاملين على التنازل عن مطالبتهم المشروعة بزيادة الاجور وصيانة مكاسبهم الاجتماعية .

وعمل رجال الصناعة والاعمال على تصديع جبهة العاملين الى عمال في الانتاج ومستخدمين في الخدمات.وادعوا انهم حريصون على مصلحة عمال الانتاج . وانهم يرغبون في مساواة ظروف عملهم واجورهم بظروف عمال الخدمات وأجورهم .

## مماطلة أصحاب العمل

وكان واضحا منذ البداية أن موقف أصحاب الصناعة ورجال الاعمال لم يكن ليستهدف صيانة حقوق عمال الانتاج ، كما كانوا يدعون . فقد أرادوا من وراء التلويح بذلك تجميد أجور المستخدمين في القطاعات المختلفة ، العامة والخاصة ، بحجة الوصول الى مساواة بين مستخدمي الخدمات وعمال الصناعة . وان يكن قد أعلنوا في حينه أنهم موافقون ، بالمقابل ، على زيادة اجور عمال الانتاج ، الا أنهم اقترحوا زيادة هزيلة في هذه الاجور لا تزيد عن ٤ — ٥ ٪ . واشترطوا أن تربط زيادة الاجور بزيادة الانتاج وعدم انقطاع العمال عن العمل .

فمحاولات أصحاب الصناعة تقسيم العاملين الى عمال في الصناعة وآخرين في الخدمات كان يستهدف في الحقيقة ضرب وحدة العاملين وشق صفوفهم .

وان ما يثير الدهشة والاسف أن قيادة الهستدروت لم تتصد لهذه المحاولة اللئيمة ، كما يتطلب ذلك واجب هذه القيادة ومهمتها في الدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم ووحدتهم.

وعلاوة على ذلك تميز موقف أصحاب العمل بالرغبة في المماطلة وتأجيل التوقيع على هذه الاتفاقية لاشهر عديدة ان أمكن . فكل تأجيل في التوقيع عليها يشكل خسارة مالية واضحة للعاملين، خاصة في ظروف التضخم المالي المستمر والغلاء . لان التأجيل معناه استمرار تجميد اجور العاملين والمس بظروف عملهم الاجتماعية . هذا مع العلم ان الاتفاقية السابقة وقعت قبل ٤ أعوام ولم تجدد طيلة كل هذه المدة .

وحتى بعد التوقيع على الاتفاقية الجديدة فان القضية لا تزال معلقة . اذ تم الاتفاق على الاطار العام لاتفاقيات العمل الجديدة . وعلى النقابات المهنية الفرعية أن تبدأ الان حوارا ونقاشا جديدا مع المسؤولين في تلك الفروع لاقرار اتفاقيات عمل عينية للسنتين المقبلتين . وهذا يتطلب وقتا آخر قبل التوصل الى اتفاقيات عمل نهائية ،كان من المفروض أن يبتدىء العمل بها اعتبارا من مستهل كانون الثاني الماضي ، أي مع مطلع السنة الجديدة ١٩٧٦ .

## جوهر الاتفاقية الجديدة

يتضح مما نشر ، حتى الآن ، ان الاتفاقية الجديدة تنص على أن :

— مدة العمل بموجبها سنتان ( ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ) .

— زيادة اجور العاملين في الانتاج، عمال الصناعة والزراعة والبناء ، بنسبة ٩ بالمئة في السنتين المذكورتين، أو ٦ بالمئة في السنة الجارية ١٩٧٦، وعلى الاقل ٣ بالمئة في السنة القادمة. على أن تحدد الزيادة في الاجور ، في عام ١٩٧٧ ، على أساس الزيادة في الانتاجية .

— الحد الادنى للاجور ( للعمال والعاملات في الانتاج ) يبلغ في السنة الجارية ١٠٠٠ ليرة و ١٠٥٠ ليرة في عام ١٩٧٧ ، أي بزيادة ٥٠ ليرة شهريا فقط .

— اقرار نظام تقاعد شامل ، على أن يجرى التوقيع عليه نهائيا بعد مرور ٣ أشهر من التوقيع على الاتفاقية .

— مساواة العمال اليوميين بالعمال الشهريين في الحقوق الاجتماعية وظروف العمل .

وقد تم الاتفاق على تحديد أيام الاجازة المرضية لعمال الانتاج وتخفيض نسبة الاجرة التي يتقاضونها في أيام الاجازة المرضية . فبموجب الاتفاقية الجديدة سينال العامل ٥٠ بالمئة فقط من متوسط اجرته العادية عن اليومين الثاني والثالث من الاجازة المرضية ، مقابل ٨٠ بالمئة في الاتفاقية السابقة.

كما اتفقت الاطراف الموقعة على الاتفاقية على انظمة تتعلق بتشجيع انتقال العمال من فرع صناعي معين أو من فروع الخدمات ، الى فروع اخرى وتقليص نسبة تغيب العمال عن العمل وزيادة الانتاجية .

أضف الى ذلك ان الاتفاقية الجديدة لا تشمل أجور وشروط عمل العاملين في الخدمات ، اذ سيبحث في ذلك في نيسان القادم .

## الاتفاقية الجديدة ضربة للعاملين

ان توقيع قيادة الهستدروت « المعراخية » على الاتفاقية الجديدة يؤكد تساوق هذه القيادة وسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية المعادية للعاملين وللجماهير الشعبية عامة . كما يؤكد رضوخ هذه القيادة لضغوط أصحاب الصناعة ورجال الاعمال وقبولها لمعظم مطالبهم الاساسية . ويؤكد ، في الوقت ذاته ، تنكرها لمصالح العاملين وحقوقهم ، خاصة في هذه المرحلة ، بالذات،التي تتعرض فيها هذه المصالح والحقوق لهجوم حكومي واحتكاري مكثف .

فالاتفاقية تحدد مدة مفعولها لعامين. صحيح أن أصحاب الصناعة طلبوا أن تكون مدتها ٣ اعوام ، الا أنهم طلبوا ٣ اعوام ليحصلوا على عامين . فحين أن المصلحة تتطلب أن توقع هذه الاتفاقية مرة كل سنة . فاطالة أمدها يعني في الواقع تجميد الاجور ، بينما يستمر الغلاء وهبوط مستوى حياة العاملين وتنخفض قيمة الاجور الحقيقية .

وحتى الزيادة المقترحة هزيلة جدا اذا ما قورنت بأوضاع العاملين الاقتصادية المتردية ، مقابل ازدياد أرباح رجال الصناعة والاعمال والبنوك والتجار الكبار والمقاولين . ف ٦ بالمئة في السنة الجارية و٣ بالمئة في السنة المقبلة زيادة يبتلعها غلاء شهر واحد او شهرين على الاكثر . وحتى المعطيات الرسمية تشير الى أن قرار الحكومة الاخير بتقليص حجم السوبسيديا في ميزانية السنة المالية المقبلة من شأنه أن يجر غلاء يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة . ومن الواضح أن مثل هذا الغلاء يصيب بالضرر الفادح العائلات العمالية وذات الدخل المحدود قبل غيرها .

وسكرتير الهستدروت العام ميشل ، الذي وقع على الاتفاقية الجديدة ذكر ، في نقاشه في ندوة بيت بيرل بتل أبيب يوم السبت الماضي ، « ان قرار الحكومة بتقليص السوبسيديا معناه ارتفاع ملحوظ في أسعار المواد الحيوية الرئيسية بنسبة تصل الى ٥٠ بالمئة » . وقال « ان سعر « المرجرينا » سيرتفع ب ٥٥ بالمئة ، والحليب ب ٢٧ بالمئة ، وأجور السفر العامة ب ٢٠ بالمئة ، والخبز بين ٤٠–٤٧ بالمئة ... وان زيادة كهذه في الاسعار ستثير الاضطرابات الاجتماعية » . لان ميشل يعتبر ، كما يبدو ، كفاح العاملين دفاعا عن لقمة عيشهم وحقوقهم « اضطرابات اجتماعية » . واعترف ميشل ، كذلك ، في نقاشه المذكور ، بان الاصلاح الضرائبي ، الذي اقرته لجنة بن شاحر والحكومة والاكثرية في الكنيست ، قد أصاب العاملين بالاضرار فقط . اما المستثنون وأصحاب العمل وذوو الدخل العالي فقد استفادوا منه كثيرا .

وعلى ضوء كل هذا فان الزيادة المقترحة في الاجور لا يمكن أن تلبي مطالب العمال ومصالحهم . وكانت الكتلة الشيوعية في الهستدروت هي الوحيدة التي طالبت بزيادة عامة في الاجور تبلغ ٢٥ بالمئة ولجميع العاملين في الانتاج أو الخدمات .

كما أن علاوة الغلاء التي تحتضنها ميشل في حفل التوقيع على الاتفاقية الجديدة بنسبة ١٢ بالمئة اعتبارا من مستهل نيسان القادم علاوة ممسوخة ولا تعبر عن الغلاء الفعلي الواقع .

ومع أن المسؤولين في الهستدروت يحاولون الادعاء بأن زيادة الحد الادنى من الاجور بنسبة ١٤ بالمئة ، أي الى ١٠٠٠ ليرة ، هذا العام ، يشكل مكسبا للعاملين . فان هذه الزيادة ليست كافية . فحتى بعد اقرارها سيظل الحد الادنى من الاجور أقل من ٦٠ بالمئة من متوسط الاجرة في البلاد، وأقل من ٥٠ بالمئة التي طالبت الهستدروت به ، اذ أن متوسط الاجرة يبلغ اليوم شهريا ٢٢٦٠ ليرة . كما أن ما سيفرض من ضرائب على الحد الادنى الجديد من الاجرة يزيد عما كان يفرض على الحد الادنى السابق ( ٨٥٠ ليرة ) . أي ما يتنازل عنه أصحاب العمل تأخذه الحكومة على شكل ضرائب .

أضف الى ذلك أن مايميز الحد الادنى من الاجور يشكل في معظم الاحيان الاجرة في البدء . أي ان أصحاب العمل والصناعة ، خاصة في الصناعات الخفيفة كالنسيج ، يمكن أن يستغلوا الامر لدفع اجور منخفضة للعاملين المبتدئين بغض النظر عن العمر وحالتهم الاجتماعية .

أما الاعتداء الخطير على حقوق العاملين فيعبر عنه القرار بتقليص الاجرة المستحقة عن الاجازة المرضية في اليومين الثاني والثالث من ٨٠ بالمئة حتى الان الى ٥٠ بالمئة ، كما نصت على ذلك الاتفاقية الجديدة .

من الواضح أن هذا يشكل انتهاكا لاحد مكاسب العاملين الاجتماعية الاساسية . ومن شأنه أن يخفض مستوى مداخيل العاملين الاسمية .

كما أن الحديث عن ظاهرة ازدياد انقطاع العمال عن العمل بسبب المرض ، أو التمارض كما يدعون ، لا أساس له . فليس ثمة ظاهرة عامة اسمها التمارض . وحين يتغيب العمال عن العمل بسبب المرض فلان ظروف عملهم في الاساس ، صعبة ومنهكة . ويتعرض العمال في الصناعة الى استغلال متزايد نتيجة لرغبة « النورما » باستمرار والى ما يترتب عنه من انهاك للاعصاب وتردي الحالة الصحية وتعرض العمال الى المرض .

وينسحب الامر ، ذاته ، على مستوى الانتاجية . فان المعطيات الرسمية تؤكد أن انتاجية العمل في اسرائيل عالية بالمقارنة مع مستوى الاجور . وتتمثل هذه الانتاجية العالية كذلك في نسبة ربحية الصناعة الاسرائيلية وفروع الخدمات ، كذلك مكثيرا ما بلغت نسبة الربح في هذه الصناعات والفروع الاخرى ٣٠ — ٤٠ بالمئة أو أكثر من رأس المال المستثمر. أي أن كل صاحب عمل أو مؤسسة أو مشروع يستطيع استعادة ما استثمره خلال أقل من ٣ سنوات من الربح المحقق .

ومن الواضح أن الهجوم المستمر على مستوى حياة العاملين وتكثيف استغلالهم والابقاء على التكنولوجيا وأدوات العمل على حالتها كما كانت قبل سنوات ، كل هذا لا يمكن أن يضمن زيادة الانتاجية فوق ما حقق حتى الان .

ان ادعاء أصحاب الصناعة بأن الانتاجية واطئة ، فضلا عن انه لا أساس له ، يستهدف زيادة استغلال العمال لتحقيق معدلات ربح أعلى من المعدلات الحالية ، والتي هي عالية أصلا .

## ضرورة تشديد كفاح العاملين

لقد اشار ممثلو الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، دائما ، الى خطورة موقف قيادة الهستدروت « المعراخية » ودعوا هذه القيادة الى التخلي عن تنكرها لمصالح العاملين وحقوقهم وتجنيدهم في الكفاح دفاعا عن هذه المصالح . لكن هذه القيادة لا تزال تضرب ، عرض الحائط ، بمصالح العمال .

ان خبرة الجماهير العمالية في اسرائيل علمت وتعلم انه فقط بتشديد الكفاح وبالتقدم بمطالب عمالية واضحة ومحددة الى أصحاب الصناعة والعمل والحكومة يمكن أن تصان مصالح العمال . وهو ما دعا اليه الشيوعيون دائما وما يدعون اليه الان أكثر من أي وقت مضى .

---

# اعقل يا كويتب .. فان عكا باقية

بقلم : محمود أبو شنب — عكا

**جذور شعبنا في عكا ضاربة في أعمق أعماق المدينة تشده اليها بالف وشاج ولذا .. لاخوف عليه من شخبرة كلمات في « هآرتس » ... وشعبنا العربي في عكا ، رغم كل النواقص ، قد بنى مجتمعا ونمى وتسائج قامت على أساس تراثه المكين في البلد .. ومرت السنين الطوال والموج يقبل أقدام سور عكا ، ولجان تقام ، وتحريض يكتب ويذاع ويتلفز ، ومشاريع وبرامج تحيا وتموت وشعبنا صابر صامد كالطود في عكا ... وهل بعد كل ذلك يمكن أن تؤثر في شعبنا خربشات كتبها لامر ما ... ويأمر ما المدعو « يهودا ارئيل » في جريدة « هآرتس » في الفاتح والثاني من هذا الشهر ؟ ..**

... لا والله ... لسنا حملانا .. ولسنا « ملطة » لكل من حمل قلما وتنازل عن ضمير تخريش في جريدة .. لقد انتهى ذلك الزمن من زمان ...

ومع ذلك ، يطيب لبعض من تحجرت عقولهم أن لا يرى أن الواقع غير الواقع ، وأن الدنيا اليوم غير الدنيا ...

وهذا المراسل المدعو « يهودا ارئيل » أحدهم على ما يظهر . فهو يذنب العرب في عكا لكل شيء وبكل شيء ...

ازدحام في عكا القديمة ... آه العرب قوميون متطرفون .

بيوت خطرة ... العرب محرضون. لا كهرباء ولا حدائق ولا ملاعب ... ( ركاح ) والعرب متطرفون .

تماما كمصيبة الحمل في الذئب ... مع فارق بسيط هو اننا لم نعد حملانا.. وهذا الكويتب ... هو فقط كويتب .. ولم يعد ذئبا ...

ومراسل هآرتس هذا لا تهمه الاسباب ... بل يقفز مباشرة الى النتائج فيقول : « ان العرب تدفقوا ... من حيفا وقرى الجليل الى عكا ... ودخلوا ما وصلت اليه أيديهم من بيوت فيها فسكنوها دون الالتفات الى اصلاحها وثباتها ».

ولكنه لا ينكر لماذا « تدفق » العرب ؟

من حيفا ... حملتهم المؤامرة الصهيونية والزحافة البريطانية ... الى عكا .

والفوارنة ، الذين يشكلون جزءا هاما من سكان عكا القديمة ، طردتهم حكومة يهودا ارئيل من بياراتهم وبيوتهم . فصادرت الاراضي وهدمت البيوت ... ولم يبق امام الفوارنة الا الانتقال الى عكا ...

وقل مثل ذلك في قرى : المنشية والسمرية والكابري والغابسية والبروة والدامون ... كلها مسحت مسحا تسويت بالارض . وصودرت أراضي هذه القرى جميعا . وشرد سكانها الى لبنان والقرى المجاورة ... وعكا القديمة ...

وطبقت حكومة يهودا ارئيل المثل القائل « كفك على الضيعة » ... ثم اضافت اليه « كفك على الارض » .

وأما اقرث وكفر برعم حيث يسكن قسم من سكانهما في عكا القديمة ... فقد تجاهل مراسل « هآرتس » ان حكومته ترفض اعادة اهاليهما اليهما رغم قرار محكمة العدل العليا .

عرب حيفا وقرى الجليل اذن ... لم « يتدفقوا » ... الى عكا ... بل دفقوا اليها ، ولم يرحلوا ... بل رحلوا وشردوا وهدمت قراهم وصودرت أراضيهم ..

ويقول مراسل « هآرتس » : « ان اليهود الذين اسكنوا في عكا القديمة.. اخرجوا منها خلال عدة سنوات » .

لا ... لقد اخرجوا خلال عدة شهور ... ومن هنا نطلقها مدوية في وجه هذا الكويتب وأسياده ... نعم انها عنصرية ... والا فقولوا لنا ماذا نسميها ... فعندما يتعلق الامر بالعرب تنام نومة أهل الكهوف كل البرامج ... وعندما يتعلق الامر باليهود .. تنفذ البرامج خلال عدة شهور ... اوليس يقول يهودا هذا في مقاله : « تقرير « كسطن » ينص على اصلاح الدور في عكا القديمة من الداخل والخارج لتخشط البلد بمنظرها العام الصليبي العربي».

فلماذا لم ينفذ هذا البرنامج ... وهل هناك من عارضه من العرب ... ولماذا لم ينفذ برنامج لجنة العمل التي زارت عكا سنة ٦٥ ؟ ...

ولكن مراسل « هآرتس » يريد ان يستعجل النتيجة التي يريد الوصول اليها فيقول :

« انه بحسب كل التقارير وآراء الخبراء : كان يجب أن تكون عكا القديمة متحفا للسياحة » ....

ارأيتم الهدف ... ؟؟ يريدونها متحفا ... واذا ما أضفنا الى هذا ، توصيات لجنة العمل ، التي زارت عكا في الشهر الماضي والتي تنص « على وجوب اخلاء البلدة القديمة من سكانها العرب وجعلها منطقة سياحية .. » .

ثم اضفنا الى كل ذلك قول المراسل اياه : « الكل متفق على ان تكون عكا مدينة يهودية .. » تكتمل الصورة كلها ... ويتضح المخطط العنصري الهمجي في ترحيل عرب عكا بالجملة ... كما يفضح الارتباط بين كتابة المراسل هذا وبين توصية لجنة العمل ...

ومن مغالطات مراسل « هآرتس » وتزويره قوله : « ان الشيوعيين عارضوا وقاوموا السلطة عندما أعطت شيكونات للعرب في حي وولفسون بعكا الجديدة . وحرضوا العائلات العربية ان ترفض السكن هناك » .

ثم يدعي : « ان المتطرفين من عرب عكا القديمة دمروا الحدائق والملاعب وكسروا مصابيح الشوارع لكي يثبتوا ان العرب في عكا القديمة مضطهدون.»

ونرد على المراسل المحترم بكلمة ... كذاب ...

لقد اسمعت كلمات الشيوعيين حتى من به صمم وهناك مئات المنشورات والنشرات التي تطالب باعطاء العرب شيكونات في عكا الجديدة . اصدرها فرع الحزب الشيوعي في المدينة ، هذا عدا عن المقالات الكثيرة ، ومذكرات الكتلة الشيوعية في بلدية عكا ... وكذلك مذكرات اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة الى البلدية ووزارة الاسكان ......

وطبعا لم يسمع المراسل عن المظاهرة التي قام بها الشيوعيون مطالبين بالسكن الانساني والشيكونات ولم يسمع عن اعتقالهم ومحاكمتهم في حينه .

وفي معرض دفاع يهودا عن السلطة ... يقول : « بحسب ما جاء في تقرير مسح مدينة عكا ، فان البلد تتسع ل ٦٢ الفا بمسطحها الحالي . ولا حاجة الان لاضافة ارض لمسطحها ... » .

فهل « تزور » عكا عن استيعاب عشرة آلاف عربي ضمن ال ٦٢ الفا ....

هذا السؤال نوجهه الى يهودا والذين فوقه ...

وبعد .

ان البرنامج الذي تقترحه لجنة العمل الاخيرة ... لا يخرج في اساسه عن نطاق المؤامرة الواسعة ضد عرب عكا لترحيلهم عن مدينتهم الحبيبة ، ولا يعزي العرب ان التقرير يوصي ايضا باسكان عرب في عكا الجديدة .

وهذا الاقتراح لا يعدو كونه « مورفينا » جديدا لتخدير اعصاب سكان عكا العرب وتطمينهم ... « ان هناك برنامجا » ... من جهة ... ومن الجهة الاخرى لكي تبرر السلطات الحكومية والبلدية سياسة الاهمال والتجاهل في مجال الخدمات والسكن وغيرها بحجة « ان هناك برنامجا » ... فلا ضرورة للاصلاح واعطاء الخدمات ...

ومرة اخرى نقولها ، وهذه المرة لتسمعها السلطة الحكومية والادارة البلدية .....

١ — أن عرب عكا القديمة ، بأكثريتهم الساحقة ، يرفضون بشكل قاطع الرحيل عن مدينتهم .

٢ — عرب عكا يطالبون بسكن انساني ضمن حدود بلديتهم ، ويطلبون اعطاءهم « شيكونات » من مئات « الشيكونات » التي بنيت وتبنى في عكا الجديدة وعلى نفس الشروط التي أعطيت للسكان الذين أجلوا عن « معبراة نابليون » الى « الشيكونات » الجديدة ، أي : بيت مقابل بيت وفي حدود بلدية عكا .

لقد آن أن تجد السلطة الحل المناسب والانساني لمئات العائلات في عكا القديمة ... ولن يفيدها التهرب والتجاهل ولا كتابة « ارئيل يهودا » في جريدة « هآرتس » .

---





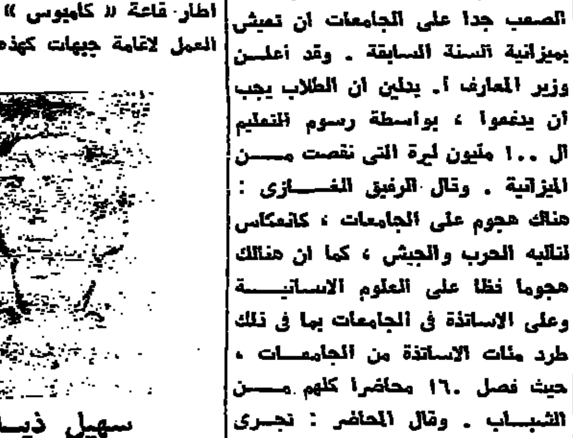
---

الاجتماع القطري للطلاب الجامعيين العرب يدعو الى :

# نضال طلابي موحد ضد رفع رسوم التعليم في الجامعات

● تضامن كامل مع هيئة الطلاب في المناطق المحتلة

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — عقد يوم الجمعة ١٢–٢–٧٦ في تل أبيب الاجتماع القطري للطلاب الجامعيين الشيوعيين في البلاد لتلخيص خبرة الفترة السابقة ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة ، خصوصا على ضوء المشاكل والصعوبات الخطيرة التي تواجه الطلاب والجامعات . وقد افتتح الاجتماع الرفيق سالم جبران الذي أكد ان تقوية الخلايا الشيوعية في الجامعات وتعميق فعالياتنا النضالية



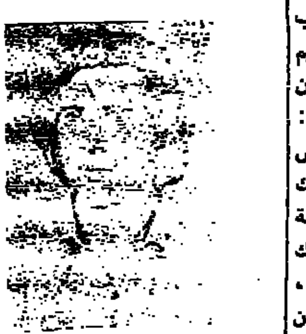
يوسف الفازي

في الجامعات وتقوية التحالف الطلابي اليهودي العربي — كل هذا كان وسيكون في المرحلة المقبلة مهمتنا الاساسية .

● جامعات .. لابناء المليونيرين ؟

ثم القى الرفيق يوسف الفازي ، الطالب في كلية التاريخ في جامعة تل أبيب ، محاضرة حول وضع الجامعات ومشاكل الحركة الطلابية ، أكد فيها ان السياسة الاقتصادية — الحربية للحكومة ، تعكس نفسها ، بشكل قتال ، على المؤسسات الجامعية والتعليمية عموما في البلاد . فمثلا سوف تتقلص ميزانية التعليم هذه السنة ب ٤٠٠ مليون ليرة ، كما قلصت ميزانية الجامعات ب ١٠٠ مليون ليرة ، رغم ان الغلاء الفاحش يجعل من الصعب جدا على الجامعات ان تعيش بميزانية السنة السابقة . وقد أعلن وزير المعارف أ. يدلين ان الطلاب يجب ان يدفعوا ، بواسطة رسوم التعليم ال ١٠٠ مليون ليرة التي نقصت من الميزانية . وقال الرفيق الفازي : هناك هجوم على الجامعات ، كانعكاس لتاليه الحرب والجيش ، كما ان هنالك هجوما نظا على العلوم الانسانية وعلى الاساتذة في الجامعات بما في ذلك طرد مئات الاساتذة من الجامعات ، حيث فصل ١٦٠ محاضرا كلهم من الشباب . وقال المحاضر : تجرى المؤامرة لرفع رسوم التعليم في الجامعات الى ٦ آلاف ليرة ، أو ٧ آلاف أو حتى ١٠ آلاف ، والامر متعلق بمدى مقاومة الطلاب ، حيث لا حدود لهجوم الحكومة على مستوى التعليم وامكانيات الطلاب للدراسة . وقال : ان ٨٥٪ من طلاب الجامعات هم من أصل أوروبي — امريكي ، و ١٢٪ يهود من أصل آسيوي — افريقي و ٣٪ فقط عرب . والسياسة الاقتصادية كما تنعكس في موقف وزارة المعارف سوف تقلص امكانيات الدراسة أمام العرب واليهود الشرقيين والطبقات الشعبية عموما ، مما يهدد بتحويل الجامعات الى وقف على ابناء المليونيرين والطبقة العليا . ودعا المحاضر الى مبادرة الطلاب الشيوعيين لاقامة جبهة عريضة للضغط على اتحاد الطلاب العام للعمل ضد رفع رسوم التعليم ، والى تحالف الاساتذة والطلاب للدفاع عن حق الجامعات في التطور والاتساع والبحث ومساعدة الطلاب على الدراسة .

وابرز المحاضر اهمية قيام جبهة يهودية — عربية في جامعة القدس في اطار قاعة « كامبوس » ، وضرورة العمل لاقامة جبهات كهذه في كل



سهيل ذياب

الجامعات ، ضد اليمين المتطرف « الليكود » المسيطر في الجامعات وضد سياسة الحكومة وفي سبيل انخراط الطلاب في المعركة المصيرية من أجل السلام العادل ، الذي يضمن الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

● الطلاب العرب في معركة الدفاع عن حقوقهم العادلة

ثم القى الرفيق سهيل ذياب ، الطالب في كلية الصيدلة في القدس ، محاضرة حول معركة الطلاب العرب من أجل حقوقهم ، وكجزء من الجماهير العربية ، ضد كل سياسة القهر القومي . وقال ان لجان الطلاب العرب ، بغض النظر عن بعض المواقف الهامشية ، وقفت موقفا صحيحا في رفض القهر القومي ، في التعاون اليهودي — العربي ، وفي التفاعل التام مع مشاكل المجتمع ، السياسية والاجتماعية . وقال : ان التحالف اليهودي — العربي في اطار «الكامبوس» في القدس ودورنا في شرح مشاكل شعبنا للمجتمع اليهودي — كل هذا يثبت أهميته وصحته . وقال : لقد كنا نحن الطلاب الشيوعيين في الطليعة دائما ، في الجامعة ، وفي داخل مجتمعنا . ونحن نعتز بزيادة اعضاء حزبنا من بين الطلاب الجامعيين العرب ، وسوف نعمل على زيادة الاعضاء وتعميق الوعي السياسي والنظري وزيادة نشر صحافتنا بين الطلاب ، كما سوف نكون دائما حلقة الصلة الاساسية بين الطلاب العرب والطلاب التقدميين والدمقراطيين اليهود في سبيل الحياة المشتركة والنضال المشترك ، ولا حاجة للقول ان خلايانا الطلابية الشيوعية ، اليهودية — العربية ، هي نموذج لعلاقات ابناء الشعبين في الجامعات .

وفي ختام محاضرته ، أعلن الرفيق ذياب ، ان كل مؤامرات السلطة ، لاذلال الطلاب الجامعيين العرب ، قد فشلت فشلا ذريعا ، وجماهيرنا الطلابية تتقف وسوف تقف دائما مع كل القوى الدمقراطية والوطنية التي تعمل للتغيير ، سياسيا واقتصاديا

— البقية على صفحة ٥ —

---

# لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة تدين اسرائيل لاستمرارها في انتهاك الحقوق الاساسية للمواطنين في الاراضي المحتلة

**الامم المتحدة — جنيف — كانت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي اعترضت على القرار الذي اتخذته لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان يوم الجمعة الماضي وادانت فيه الاعمال التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة .**

وقد أيدت القرار ٢٣ دولة ، وامتنعت ثماني دول عن التصويت عليه وهي المانيا الغربية والنمسا وكندا وفرنسا وكوستاريكا وبريطانيا وايطاليا واورغواي .

وفي قرارها أعربت اللجنة مرة اخرى عن أسفها لاستمرار اسرائيل بصورة خطيرة في انتهاك الحقوق الاساسية للقانون الدولي في الاراضي العربية المحتلة وهي الانتهاكات التي تعتبر في حكم جرائم الحرب وتحدي الانسانية.

وقال القرار ان لجنة حقوق الانسان تدين بصورة قاطعة كافة الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتعديل وضع مدينة القدس .

وتدين اللجنة بوجه خاص السياسات والممارسات التي تنتهجها اسرائيل ومنها :

تصاعد نشاطها من أجل اقامة مستوطنات في هذه الاراضي لتنقل اليها سكان أجانب ، ومصادرة ونزع ملكية الممتلكات العربية في الاراضي المحتلة وسائر العمليات الاخرى التي تتم لشراء الاراضي التي تتقاسم ملكيتها السلطات والهيئات الاسرائيلية والرعايا الاسرائيليين من ناحية وسكان الاراضي المحتلة ومؤسساتها من ناحية أخرى .

كما تدين اللجنة اخلاء وطرد ونقل المواطنين العرب من الاراضي المحتلة ورفض الاعتراف بحق العودة ، والاعتقالات الجماعية والحبس الاداري ، وسوء معاملة السكان العرب وعمليات القهر في مجال الحرية الدينية وممارسة العبادة والاعراف العائلية ، ومنع سكان الاراضي المحتلة من ممارسة حقوقهم في التربية الوطنية والحياة الثقافية .

---





---

# ملاحظات مستعجلة

## أرقام عن التمييز ضد السلطات المحلية العربية

**✻ يبلغ مجموع ميزانيات السلطات المحلية العربية في اسرائيل للسنة المالية ٧٥ — ٧٦ ١٤٠ مليون ليرة . وهذا المبلغ هو ٢،٣٪ فقط من مجموع ميزانيات السلطات المحلية في البلاد البالغة ٦ مليارات ليرة — بينما نسبة المواطنين العرب في البلاد تقارب ١٤٪ . من هذا يتبين ان ما يقدم من خدمات بلدية للمواطنين اليهود بالنسبة لما يقدم من نفس الخدمات للمواطنين العرب هو نسبة ١٤ الى ٢،٣ ( هذا يشمل طبعا النظافة والصحة والتعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية .. الخ ) .**

**✻ صفد تقارب شفاعمرو من حيث عدد السكان وام الفحم تفوقها في عدد السكان . مبلغ ثلاث ملايين وثمانمائة وخمسة وثمانين الف ليرة تحت باب ضريبة الاملاك .. الا لابن شفاعمرو او ابن أم الفحم نفسه : كم دفع لسلطته المحلية تحت هذا الباب ؟!... انه عندما يسأل هذا السؤال يجد أنه لم يدفع لمجلسه حتى واحد على عشرة من هذا المبلغ ! ! فأين تصريحات مدير عام وزارة الداخلية عن المساواة ؟ !**

**✻ بلدية صفد قدمت ميزانيتها لهذه السنة وكانت ٣٩ مليون ليرة وفيها عجز بمبلغ ١٨ مليون ليرة . وهي تعرف أن وزارة الداخلية ستسدد لها هذا العجز بالاضافة الى الهبة العامة والهبة لموازنة الميزانية وضريبة الملك والهبة للثقافة والشبيبة وغير ذلك ... « مسكينه » بلديات شفاعمرو والناصرة والطيبة وام الفحم وغيرها من السلطات المحلية العربية عندما « يتمزرط » القائمقامون وحكام الالوية طالبين منهم تقديم ميزانيات بدون عجز !! ؟**

**✻ تحت باب ضريبة الملك تدفع الحكومة في هذه السنة لبلدية عكا ٣،٦٩ مليون ليرة ( عدد السكان ٣٦ الفا ) ، ولبلدية صفد ٣،٦٩ مليونا ( عدد السكان ١٥ الفا ) ، ولبلدية الخضيرة ٤ ملايين ( السكان ٣٣ الفا ) ... وعلى اساس هذه النسبة لتحاسب نفسها كل سلطة محلية عربية : كم تدفع لها الحكومة تحت هذا الباب للسنة الحالية حتى ترى بشاعة التميز والاضطهاد القومي ... !**

**✻ في ميزانية بلدية عكا لهذه السنة :**

**٤،٢٨ مليون الهبة العامة الحكومية .**

**٤،١٩ مليون هبة حكومية لموازنة الميزانية .**

**٣،٦٩ مليون على حساب ضريبة الملك التي تدفعها الحكومة .**

**١،٠٦ مليون هبة لسد العجز في الميزانية .**

**٣،٢٤ مليون قروض حكومية لسد العجز في الميزانية .**

**١،٣٨ مليون هبة حكومية للشبيبة والرياضة .**

**والمجموع ٢٦،٢٧ مليون ليرة . وهذا المبلغ هو بالاضافة الى اشتراك الحكومة في ميزانيات التعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها ..**

**✻ تصريحات من وزارة الداخلية ومن مركز السلطات المحلية تقول أن مجموع ميزانيات السلطات المحلية في البلاد وللسنة المالية القادمة سيتجاوز ٦،٧ مليار ليرة . هذا المبلغ بالنسبة لعدد سكان البلاد يقارب الالفي ليرة للنفس .**

**وعلى اساس هذه النسبة ، ومن أجل أن يرتفع مستوى الخدمات في الناحية العربية الى ما هو عليه في الناحية اليهودية يجب ان يكون حجم الميزانيات في الناحية العربية للسنة القادمة كما يلي مثلا : لبلدية شفاعمرو ٢٨ مليون ليرة ، لمجلس الطيبة ٢٤ مليون ليرة ، لمجلس الرامة ٨ ملايين ليرة ولمجلس كفر ياسيف ٨ ملايين . وقس على ذلك في المجالس المحلية العربية وبدون تحقيق هذه النسبة لدى المواطنين العرب في البلاد لا يحق لحكام هذه البلاد واجرائهم العرب في مدننا وقرانا التحدث عن المساواة بين المواطنين .**

**ان كل ما ذكر اعلاه هو في نطاق الميزانية العادية للسلطات المحلية طبعا .**

**هذه هي بعض الملاحظات التي آمل أن يلتفت اليها العاملون في السلطات المحلية العربية في البلاد .**

( رمزي خوري )

دراسات نظرية

# الانسان في عالمنا المعاصر

• بقلم الاكاديمي السوفييتي تيودور كونستانتينوف

## مشكلة التطور الاجتماعي الهامة

برزت مسألة الانسان الى مكان الصدارة في الصراع الفكري بمجمل سير التطور الاجتماعي الماضي الا ان الاسباب التي تجعلها على هذا القدر من الحساسية والالحاح ...

## قيمة واهمية الذات الانسانية

واكتسبت مسألة نمو الذات الشامل في ظل المجتمع الاشتراكي المتقدم طابعا عمليا آنيا بصفتها جانبا عضويا من اهم جوانب بناء الشيوعية.

لقد قال الرفيق بريجنيف في التقرير المقدم الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي ...

... الانسان وعليه يواجهون النظرية الماركسية الديالكتيكية حول طبيعة الانسان وجوهره المتغيرين تاريخيا بالمذهب الزاعم بأبدية وثبات طبيعة الانسان المالك والفردي والاناني. وان تكهنات الايديولوجيين البرجوازيين المتشائمة شأنها شأن انهيار المقولات التي كانوا ينشرونها ...

... والروحية والخلقية الجديدة من حيث المبدأ ، حقيقة التعاليم الماركسية حول طبيعة الانسان المتغيرة تاريخيا وان نشوء الانسان السوفييتي بقي وخالق العالم الجديد والمتحلي بالروح الجماعية والانسانية والاممية العظيمة منجز من اغرب منجزات قرننا وحصيلة ...

> ان مسألة الانسان ومسألة نمو الذات نموا شاملا من أهم المسائل في تاريخ الفكر الاجتماعي • وقد أسهمت خيرة العقول البشرية بقسط ضخم في المعرفة الفلسفية في مجال تطور الانسان من الوجهة الاجتماعية والروحية والخلقية • الا أن النظرية الفلسفية والاجتماعية ، العلمية حقا التي ترشد الى سبل خلاص الانسان من جميع صور الظلم والاستغلال وضعها ، لاول مرة ، معلمو الطبقة العاملة العباقرة ماركس وانجلز ولينين • وتتيح مبادىء الفلسفة الماركسية اتخاذ مواقع علمية صحيحة عند تحليل مشكلة الانسان في عالمنا المعاصر • وقد نشبت حول هذه المسألة معارك فكرية ازدادت حدة ، في السنوات الاخيرة ، بين الماركسيين وخصومهم في الفكر •

على نطاق واسع حتى وقت قريب حول المجتمع « بعد الصناعي » ومجتمع « الرخاء العام » تدل اكثر فاكثر على ازمة الايديولوجيا البرجوازية وعجزها عن الاجابة عن المسائل الملحة التي يواجهها عالم ...

رئيسية من النشاط الايديولوجي التربوي المتعدد الجوانب الذي يمارسه الحزب .

لقد سلح الحزب اللينيني الناس السوفييت بنظرية هي اكثر نظريات العصر تقدمية وعلمية وقوة ...

... وسبيل مستقبل البشرية الوضاء. ففي ظروف الرأسمالية يبرز الماركسيون اللينينيون في دور المناضل الهمام الدائب في سبيل تخليص الانسان من كل اشكال الظلم والاستغلال . وان نشوء الذات المتطورة المتناسقة من كل الجوانب ينبع من طبيعة الاشتراكية والشيوعية ذاتها ومن جوهرهما الانساني فهما اللتان رفعتا عاليا قيمة الانسان الكادح واهميته ، ...

المجتمع عن الشعب عن الطبقة . ان التعاليم الانتروبولوجية البرجوازية الذاتية المعاصرة ومنها الوجودية التي هي نموذج «الفلسفة الازمة» هي في الوقت نفسه نوع من الاحتجاج على غربة الذات الانسان وعبوديتها في المجتمع الرأسمالي الا ان الطابع الشكلي والانساني التجريدي الذي تتسم به هذه التعاليم يضعف نزعتها الاجتماعية الانتقادية بل فوق ذلك يكشف ...

الماركسية اللينينية الشقيقة التي تخوض على راس الطبقة العاملة نضالا حازما ضد استبداد الاحتكارات وفي سبيل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ويتم على نجاح هذا النضال سقوط النظامين الفاشيستيين في البرتغال واليونان وتلاحم واشتداد القوى اليسارية في جملة بلدان غربية واستفحال الصراع الطبقي في كل البلدان الرأسمالية .

... ماركس عند ذلك يعتقد بأن تطور الانسان من كل النواحي ليس مجرد نتيجة من تطور القوى الاجتماعية العالي وانما هو سبب له وعند بيان خصائص الطور ...

... تطور الثقافة الاشتراكية بكل السبل والتعليم الثانوي الشامل والاعداد المهني الرفيع للجيل الناشىء ومن أجل أن يكون كل عامل وفلاح على مستوى منجزات ...

... صفات المواطنة الصالحة مثل الوعي بالمسؤولية الشخصية عن مصائر الدولة والمجتمع والتوفيق الهارموني عن المصالح الفردية والاجتماعية .

---

تحية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق كيريلنكو لمؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي:

# الحرية الحقيقية هي في تحرر الانسان من الاستغلال

باريس — لمكاتبنا الخاص — رئس الرفيق ا. كيريلنكو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب ، وفد حزبه الى المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي. وقد القى تحية في المؤتمر استعرض فيها الاعداد الواسع للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومكاسب الخطة الخمسية التاسعة ، التي انتهت بنجاح كبير في نهاية عام ١٩٧٥ .

وقال ، في تحيته ، « ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يطور بمثابرة الديمقراطية الاشتراكية . واتسعت في السنوات الاخيرة ، بصورة كبيرة ، مهام السوفييتات . كما ازدادت مهام وصلاحيات منتوى السوفييتات . تطور ، ويعمل الآن ...

... العاملين الحقيقي في ادارة قضايا المصانع والكولخوزات ومؤسسات التعليم والمدن والجمهوريات وقضايا الدولة ، اجمع .

« ان نظام القوانين في الاتحاد السوفييتي يحدد بدقة ويضمن ، ايضا ، حقوق الفرد الاخرى ، مثل حرية الكلام والصحافة والاجتماعات وحرية الضمير والعبادة الدينية وحصانة الفرد والمسكن .

« صحيح ان ثمة حريات معينة معدومة لدينا. فالدعوة للحرب او للكراهية بين الشعوب محرمة ، في بلادنا ، وكذلك الدعوة العنصرية والعنف واللااخلاقية . وكلها محرمة وفق القانون . ان الشعب السوفييتي ، الذي تعبر عن رغبته قوانين الدولة السوفييتية ، ...

... العالمية ، وقبل كل شيء في الاتحاد السوفييتي ، سندا يرتكز اليه وتأييدا لا بديل له. وعليه فان العداء للاتحاد السوفييتي ، مهما تكن الصورة التي يظهر بها ومهما يكن مصدره ، يشكل جريمة ضد مصالح الطبقة العاملة والشعوب » .

---

# الامريكيون حاولوا اغتيال جمال عبد الناصر !

واشنطن — اعلن احد عملاء وكالة الاستخبارات الامريكية (سي. آي. آى ) السابقين ، في الاسبوع الماضي ، ان الوكالة ارسلت في اواسط ...

---

ماذا في الخليج العربي

# أمن أم مواجهة

عن «نوفايا تيريميا» السوفييتية (عدد رقم ٢/ ١٩٧٦)

بقلم: ديمتري فولسكي

... مترابطة ومكيفة حسب حاجات شعوب الخليج الفارسي نفسها وتتلاءم بشكل عام مع الانفراج الدولي . فبالنسبة لمستهلكي النفط في البلدان الرأسمالية الصناعية فان تطور بلدان هذه المنطقة بدون عائق وتقوية استقلالها وبالتالي أمنها هو في الواقع الضمان الحقيقي الوحيد لتزويدها بالنفط .

مهما يكن من أمر ، فان الدوائر العسكرية الغربية ، واحتكارات النفط التي تواصل استغلال منابع المنطقة عن طريق العمليات المالية والبنكية ترغب بالطبع أن ترى التقدم السياسي ...

« والاتفاق الوحيد الذي لن يصاب بضرر — لاحظت مجلة «بزنس ويك» الامريكية — هو الانفاق على التجهيزات العسكرية التي تنوي ايران أن تصرف عليها سنويا ٦ مليارات دولار .وهذا المبلغ لن يخفض لان لايران جنودا ...

والجو النفسي في كل المنطقة . وبعض الدوائر من المحتمل انها لا تكره ان يتحول جنوب شبه الجزيرة العربية ، مثل لبنان ، الى مكان جديد للتوتر من أجل تحويل انتباه الشعوب العربية بعيدا عن النضال من أجل حل عادل ...

— البقية على صفحة ٤ ع ٨ —

---

# البطالة آفة الرأسمالية

تميز الوضع الاقتصادي في العالم الرأسمالي في عام ١٩٧٥ الماضي ، باستمرار انخفاض الانتاج وتزايد البطالة واشتداد الازمة النقدية وتفاقم الغلاء.

وقد كشفت الاحصائيات الرسمية في معظم البلدان الرأسمالية ، ان البطالة اشتدت في العام الماضي بشكل خاص وشملت فئات واسعة من العاملين ومن كل الاجيال . فوفقا لتقديرات المكتب الاحصائي التابع لمكتب العمل الدولي لم يكن وضع العمالة في العالم الرأسمالي خطرا ومستفحلا الى هذا الحد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . فتقدر هذه الاحصائيات أن عدد العاطلين عن العمل بلغ ١٧٫٥ مليون عاطل عن العمل ، أو ما يعادل ٥٫٢ ٪ من القوة البشرية العاملة في ٢٣ بلدا صناعيا في العالم الرأسمالي.

ففي الولايات المتحدة الامريكية وكندا يزيد عدد العاطلين عن العمل عن ٨٫٢ مليون عاطل عن العمل . ويصل هذا العدد الى ٣ ملايين ، تقريبا ، في اوروبا الغربية واكثر من ٢٫٧ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الجنوبية و ٢مليون في اوروبا الشمالية .

وفقط في العام الماضي انضم قرابة ٦ ملايين عامل الى جيش العاطلين عن العمل .

ويتضح من هذه الاحصائيات أن الاجيال الشابة الجديدة في بلدان مثل المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة هي أكثر من يقاسي من البطالة . فالشبان الذين تركوا ، لاول مرة ، مقاعد الدراسة وانطلقوا يبحثون عن العمل لا يجدونه . وينضمون الى طوابير العاطلين عن العمل في مكاتب التشغيل واعانات البطالة.

والحقيقة أن البطالة كانت ولا تزال احدى الظواهر الرئيسية الملازمة للرأسمالية منذ نشأتها ، مثل الفقر والاستغلال والتمايز الاجتماعي .. وغير ذلك من شرور النظام الرأسمالي الاجتماعية .

وكان ماركس أول من اكتشف أن الرأسمالية هي التي تخلق البطالة : بالضرورة ، أو ما أسماه بجيش العاطلين عن العمل. فالرأسمالية القائمة على نظام الملكية الخاصة وقانونها الاساسي تحقيق أكبر ما يمكن من الربح ، عاجزة عن ضمان العمل لكل طالبيه . والرأسماليون معنيون ، بحكم مصلحتهم الطبقية ، بوجود هذا الجيش من العاطلين عن العمل . فهم يستغلون للضغط على العمال في الصناعة والزراعة والخدمات لثنيهم عن المطالبة بزيادة الاجور أو تحسين ظروف عملهم المعاشية والاجتماعية . وغالبا ما يلوحون بالفصل من العمل كوسيلة لقمع الاضرابات واسكات العاملين وتخويفهم.

لقد كانت البطالة ولا تزال آفة الرأسمالية . وفي بلادنا يتهدد خطرها حاليا عشرات آلاف العمال اليهود والعرب . فالحكومة تخطط رسميا للبطالة . وتعلن عن ذلك صراحة وبكل صفاقة.

وخطر البطالة لا يكمن فقط في حرمان العاملين من فرصة العمل الشريف لضمان عيشهم الكريم ، انما في أنها تشغل العاملين عن النضال دفاعا عن حقوقهم الاجتماعية عامة ، وفي أنها تشكل ارضا سهلة لبذر الشقاق بين العاملين ومنع وحدتهم .

وفقط بالنضال الموحد يستطيع العاملون درء خطر البطالة عنهم وحماية مصالحهم في حالة اشتدادها. اما التصفية النهائية لآفة البطالة فممكنة ، فقط ، بتصفية علاقات الانتاج الاجتماعية التي تولدها . فالبطالة وليدة الرأسمالية والظاهرة الملازمة لها . وفقط بتصفية الرأسمالية يزول والى الابد شبح البطالة الرهيب . وهو ما يؤكده

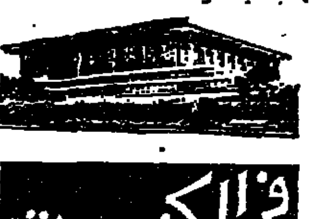
— البقية على صفحة ٤ ع ٨ —

ابراهيم

## توفيـــق طوبـــي في النقاش حـــول مشـــروع قـــانون اباحـــة الاجهـــاض :
# ضمـــان حـــق الاجهـــاض أو منـــع الحمل هما أحد مظاهر مســـاواة المـــرأة في الحقـــوق

القدس — لمراسل الاتحـــاد البرلماني — حولت الكنيست الى احدى لجــانهـــا بعــد القــراءة الاولى مشـــروع قــانون قدمــه عدد من النواب لاباحة الاجهاض في حالات معينة . وبموجب القانــون المقترح ستتمكن المراة الحامل — اذا ارادت اسقاط جنينها — ان تجهض بعد موافقة طبيب وعاملة شؤون اجتماعية، وتحت مراقبة طبية .

أما الحالات المعينة فهي اذا كان الحمل نتيجة علاقة جنسية غـــير مشروعة ، او اذا كان الحمل يشكل خطرا على حياة الحامل ، أو حياة الجنين ، او اذا كان الوضـــع سيسبب مشاكل ومتاعب عائلية ناجمة عن ظروف السكن واحوال العائلة . ويجرى الاجهاض في هذه الحـــالات كلها بطلب المراة .






والاجهاض حتى الان كان محظـــورا في القانون . ولكنه كان شائعـــا ، وكانت عمليات الاجهـــاض تجرى في ظروف ابتزاز وتكلف مبالغ طـــائلة ، وكثيرا ما كانت حياة الحامل تتعرض للخطر .

وفي اثناء القراءة الاولى أيـــدت الكتلة الشيوعية القانون ، وتكلـــم باسمها النائب توفيق طوبي ، وذلـــك يوم الثلاثاء ١٠-٢-٧٦ وفيما يـــلي نص كلمته :

ضمان حق الاجهاض أو منع الحمل هما أحد مظاهر مساواة المـــراة في الحقوق . لقد كان عام ١٩٧٥ عـــام المراة العالمي . وان ثمة مجالا لابداء الاسف وعدم الرضا ، لانه لم يسن أي تشريع في الكنيست لتغيير وضـــع التمييز في غير صالـــــح المراة في اسرائيل وضمان المساواة لهـــــا بالفعل .

ووضع المراة في اسرائيل بعيد عن ان يكون وضع تساو ، ســـــواء في مجالات العمل والاشتغـــــال ، وفي مجالات حقوقها في قوانين العائلـــــة والاحوال الشخصية . وان عـــــدم وجود قوانين مدنية للزواج وللعلاقات العائلية ، والمساواة في المجتمـــع ، يبقى القوانين الدينية وحدها سارية ويخضع المراة على الرغم مـــــن ارادتها ، ويوجدها في وضع منخفض عديم المساواة .

ونحن بمطالبتنا بتطبيق أحكام مدنية على العائلة ، لا نهدف الاساءة الـــى رغبة المراة المتدينة او العائلة المتدينة في حاجتها الى الاحكام الدينيـــة ، اذا كانتا تريدان ذلك . غير ان عـــلى المجتمع التقدمي ان يؤمن بقـــانون المساواة .

ويطلب الى المجتمع الاسرائيلي ان يصنع المزيد في مجالات التشريع والحياة اليومية ليضمن المساواة للمراة .

وان تطبيق حق المراة في منع حملها باشراف طبي ، الحق الذي يحققـــه القانون المقترح ، اهمية خاصـــة في الظروف الاجتماعية الراهنـــــة في اسرائيل ، لضمان مساواة المـــراة واحترام حقوقها وهذا ما نؤيـــده . واحترام حرية المراة في منع حملها لامر اول ، أما الامر الثاني فهـــو تشجيع الاجهاض باسم الموضـــوع المعروف باسم « تنظيم الاسرة » . اننا نرفض ونشجب محاولة اي جـــانب الدعوة الى وقف الحمل لتحديد حجم العائلة .

ان حق المراة الطبيعي ان تمنـــح الحياة ، ولذا يجب ان يحترم ذلـــك وتضمن جميع الظـــروف لتحقيقه ، اقتصاديا واجتماعيا . وفي البحث في القانون الذي يستجيب استجابة مـــا الى حق المراة لمنع الحمل في حـــالات معينة وتحت اشراف طبي ، في هـــذا البحث بالضبط يجب التاكيد عـــلى واجب المجتمع ، المجتمع المتقـــدم الذي يهتم برخائه ورخاء الاطفـــال ، ويضمن الظروف الاقتصادية الاجتماعية لبعزز حق المراة الطبيعي ، اهم حـــق من حقوقها وهو ان تهب الحياة . ويعني بقاء هذا الحق العلوي وتحقيقه ضمان رخاء اقتصادي واجتماعي للعائلة ، ولا سيما للعائلة متعددة الابناء ، وتامين شروط محترمة لـــلام العاملــــة ، كتوسيع دور الحضانة وبساتـــين الاطفال ، وتامين ظروف سكــــن انسانية للعائلة كثيرة الابناء ، الى جانب وضع اقتصادي انســـــاني للعائلة . ناضلنا لاجل ذلك وسنواصل نضالنا . ان تحقيق هذه الظـــروف هو الاساس المتين لضمان المســـاواة للمراة .

اننا ، كما اسلفت ، نؤيد ضمـــان حق المراة لتامين حملها ، وتحـــت اشراف طبي بالطبع ، واذا كان هذا القانون يحدد هذا الحق بحـــــالات واوضاع معينة فاننا نؤيده ايضا .

## التلفزيون في الكنيست .. مـــرة أخـــرى

« ليكن البجروت غدا » ، فيـــلم عرض في التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا، وهو عن اقـــدم مدرسة يهودية هي مدرسة هرتسليا التي تضم ٤٢ صفا منها ثمانية صفوف منتهية . وقـــال مقدم الفيلم ان الغرض من تقديمه هو الكشف عن مساوىء التعـــليم والمطالبة باعطاء الجواب الشافي .

ولقي هذا الفيلم رد فعل من جانب نواب الائتلاف في الكنيست فحمل عليه النائب شالوم ليفين ، في احـــدى جلسات الكنيست الاخيرة .

اما الفيلم فيقدم نقدا لاذعا على الاوضاع المتـــدهورة في المدارس الثانوية .

اما القضايا التي ابرزها الفيلم ، فلنسمع النائب شالوم ليفين ما يقول عنها : راينا في الفيلم صفا متوشـــا غاية التشويش ، يركع للالــــــه الصهيوني . ويظهر الفيلم ان المدرسة الثانوية مؤسسة للاضطهاد ، فطلاب المدرسة لا ينجذبون الى التعليم ولا للمعلم .. والمدرسة مصنـــــع صهيونية . ويعرض الفيـــلم درس رياضة ، ونقاشا بين التلاميذ دون توجيه ..

ولكن شالوم ليفين في حملته على هذا الفيلم لم يكن منطلقا من غيرة على مستقبل التلاميذ ومستقبل المدرسة ، بل كل ما اقلقه سمعة المدرسة .

وطالب شالوم ليفين ببحث هـــذه القضية ووضع حد لمثل هذا النقد .

أمـــا وزير التربية والتعليم فكان اكثر حلما فابدى اسفه لان التلفزيون لم ينقل النواحي الايجابيـــة عن المدرسة التي تعتبر المدرسة المثالية في البـــلاد ، بل النواحي السلبية في الفترة التي احتفلت المدرسة بمرور ٧٠ سنة على نشوئها ، ولم تظهر في الفيلم الاحتفالات بهذه المناسبة .

ولكن النائب بعيل لفت نظر الوزير الى ان المقطع الاخير من الفيـــلم المذكور كان عن احتفـــال المدرسة ، وفيه ظهر رئيسها وهو يلقي خطابه .

واستمر الوزير في رده « ... ومع ذلك لا يمكننا ان ننكر ان المقاطع التي اوردها التلفزيون كانت من الواقع ، وهي حقائق مؤلمة ، ولكنها لا تعبر عن الواقع كله » .

وقاطعه النائب الليكودي بديديا بئيري قائلا : كثيرا ما تكون انصاف الحقائق اخطر من الكذب . اما ش. الوني فقالت : الحقيقة لا يعرفها غير الله ...

واشترك اخرون من الليكـــود في الحملة على التلفزيون وشبه الحرية التي يتمتع بها . ولكن احدا منهم لم يتطرق الى الحقائق التي ظهرت في الفيلم ، والتفشية في كثير مـــــن المدارس .

وتقرر نقل موضوع التلفزيون الى لجنة الكنيست لبحثـــه في جلسة مغلقة ، بحجة ان هناك شكاوى كثيرة على التلفزيون .

## الوفـــاق يزعـــج اليمـــين في اسرائيـــل

شهدت الكنيست في الاسبـــوع الماضي ، مسرحية سياسية أعدهـــا « الليكود » . وكانت الاذاعـــة والتلفزيون على اهبة الاستعـــداد ، وامتلات القاعة بالجمهور .

أجمع الجميع على ان الحكومـــة مجـــرورة جرا وراء السياســـة الامريكية . ولكن « الليكود » يرى الا تكون الحكومة منجرة بل حليفة . وذلك باتخاذها مواقف « الليكود » المتطرفة فتجبر بذلك امريكا على تاييد تلـــك المواقف .

أما الكتلة الشيوعية فعارضـــت سياسة الارتباط بالامبريالية ، ولا سيما بالولايات المتحدة ، التي تعمل عـــلى جر المنطقة الى حرب دائمة كي تتمكن من تحقيق تغلغلها في الدول العربية ، وحلق الفرقة والقطيعة بين الـــدول العربية والاتحـــاد السوفييتي ، والتشويش على طريق التطور غـــير الراسمالي .

أما « الليكود » ، فقد أراد نـــزع الثقة بالحكومة مكان هدفه ، كما جاء في تفسير النائب بنيامين هليفي : انني اسف لاضطرار رئيس الحكومة اليوم الى الاعتذار امام الكنيست على مـــا صرح به من أقوال غير متزنة .

وقال النائب ماير فلنر : ان سياسة الوفاق الدولي باقية ولا يستطيـــع غسل الدماغ الذى تفتعله الحكومـــة بعدم قولها الحصيفة ان يحقق احـــلام حكام اسرائيل غير الانسانية القائمـــة على تجميد الوضع سنة اخرى ، على اعتبار ان سياسة الوفاق قد تنهار في هذه السنة .

واذا ما عدنا الى ما تكتبه الصحف عن مراكز القوى في الكونغرس عـــن مؤيدي ومعارضي سياسة الوفـــاق الدولي نرى كم اقوال ماير فلنـــر صحيحة .

نشرت « معريب » في ١٠-٢-١٩٧٦ نقلا عن « التايم » الامريكية :

● كيسنجر أصبح مشكلة .

● كيسنجر يشعر بان الجـــدران تضغط عليه .

● كيسنجر يئس من تتويـــج انتصاراته بمنفذ جديد يجده لقضية الشرق الاوسط . علاقاته مع الكونغرس بلغت الحضيض .

● كيسنجر قد يقدم استقالته بعد شهرين .

صحيح ان الصحف المحلية عودتنا على التهويش ونفخ الاخبار . ولكن اذا جاز الربط بين هذه المقتطفات وآمال اليمين المتطرف في اسرائيل يمكـــن التوصل الى فهم ما يدور في اروقـــة البرلمان الاسرائيلي . وعندما فســـر الرفيق فلنر امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت على اقتراح نزع الثقـــة قـــال :

نعرف ما يدور اليوم بين الكتـــل الكبيرة اليوم . في المعراخيين ليكود ، وفي الليكود معراخيون . وهذا الصراع صورة عن هذا الاختلاط .

ويؤكد ذلك او يوضحه قول لانـــدو ( الليكود ) : ان ضعف الحكومة ناجم عن الضغط عليها من الحمـــائم والولايات المتحدة .

كما يؤكده رد رئيس الحكومـــة : خفضت قائمة الاسلحة لان القائمـــة المضخمة التي قدمها مسؤول كبـــير ( بيرس ) جرت علينا مساوىء كبيرة أمام الكونغرس . وان ما سيصلنا بعد التخفيض هو ٦٠ — ٧٠٪ .. وان الاسلحة ستصل في سنة ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .

هذه أدلة على المأزق الذي يوجد فيه حكام اسرائيل . ومحاولات اليمين الاسرائيلي المتطرف هي مقابلة السيء بالاسوأ . لذلك ليس غريبا ان تلوح هذه الاوساط بتهديد رابين والمطالبة باستبداله ببيرس .

## ماذا سيفعل وزير التربية لاستتباب العلاقـــات الانسانية في ساحات اللعـــب ؟

القدس — لمراسلنا البرلمـــاني — نشرت جريدة « حداشوت هشبوع » في ٦-١-٧٦ مقالا بقلم ى. برنر وصف فيه الاعتداء العنصري الذي لم يسبق له مثيل الذي قام به لاعبو كرة القدم وجمهور المتفرجين على لاعب كـــرة القدم رفعت ترك من فريق هبوعيـــل تل ابيب في اثناء مباراة الفريق مـــع فريق مكابي رمات عميدار على مدرج بلومفيلد في يافا في ٣-١-٧٦ .

ويذكر كاتب المقال ان رفعت تـــرك اصاب هدف الفريق الثاني ، فانقض عليه اللاعبون من الفريق الاخر واخذوا يركلونه ، بينما اخذ جمهور مـــن المتفرجين يصيح : « عربي قذر » او عربي ابن .. في المدرج المذكـــور .

ويضيف كاتب المقال : ان جمهـــورا يتفوه بمسبات والفاظ عنصرية عـــلى اقذر ما تكون الالفاظ ، ليس جديـــرا بأن يكون مع جمهور مهذب واديب .

وقام النائب توفيق طوبي بتوجيـــه استجواب الى وزير التربية والتعليم ، تحدث فيه عن هذه الظاهرة المنـــرة والقطيعة البادية في الحياة العامـــة وسال معالي الوزير ان كان سمع عما جرى في الملعب في ٣-١-٧٦ ، ومـــا هو رد وزير التربية والتعليم عـــلى هذه الظاهرة العنصرية من هـــذا النوع ؟ وما سيفعله الوزير بصفتـــه مسؤولا عن شؤون الرياضة ليكافـــح سلوكا عنصريا من هذا النـــوع في الملاعب وهذا التصرف الغريب عـــن الرياضة والعلاقات الانسانية التـــي يجب ان تستتب على الاقل في ساحات اللعب ؟

## لماذا لم يصادق وزيـــر الداخليـــة على الخريطـــة الهيكلية لكفر ياسيف التي تشمل المنطقة الصناعية ؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — منذ سنوات عدة وعند اعداد خريطـــة كفر ياسيف الهيكلية خصصت القريـــة بقطعة أرض لتكون منطقة صناعية . واقيم في تلك المنطقة قبل بضـــع سنوات بعض الاعمال ( مصنـــع للطوب ، ومحطة وقود ، ومحـــددة وغيرها ) . وقبل سنة ونصف تلقى المجلس المحلي في كفر ياسيف بلاغـــا عن دائرة المحافظة على التربة الزراعية تلغى فيه الغرض الذى لاجلــــه خصصت تلك الارض ، بموجـــب الخريطة الهيكلية .

وخلال المدة الماضية لم يتـــوان المجلس ، فتقدم العديد مـــن الاعتراضات منها الى وزارة الداخلية ووزارة الزراعة ، ومتصرف اللواء ، ولكنــــه لم يتلق اى جواب . وفي الماضي قدم النائب توفيق طوبي الـــى وزير الداخلية استجوابا في هـــذا الصدد ، يسأله فيه لماذا لا يصادق على الخريطة الهيكلية التى تشمل المنطقة الصناعية ؟ وما هو رأى الوزير حول طلب المجلس الموافقة على اقامة منطقة صناعية في المكان الذى اقترح قبـــل سنين ؟ وهل الوزير على استعـــداد لالغاء معارضة وزارة الزراعة والعمل على انشاء المنطقة الصناعية ؟

## المقاطعـــة العربيـــة في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب يوسف تمير ( الليكود ) ، وشوشانا اربيلي الموزليني (التجمع) ، استجوابين الى وزير المالية حـــول تاثير الضغط العربي على الـــدول والشركات التي تتعامل مع اسرائيل . وجاء في استجواب يوسف تمير : ان المقاطعة العربية في اتساع ، وهي تقوى بسبب تزايد قوة الاقتصـــاد العربي المعتمد كثيرا على النفط .. وفي استجوابه يسال وزير المالية : ما هي الخطوات التي تتبعها حكومتنا ازاء ذلك ؟

اما جواب الوزير على الاستجواب فكان تاكيدا على وجود هذا الخطر . ورفض لان الموضوع حساس للغاية ان يذكر الخطوات .. انما اكتفى بالقول انه قدم تقاريره في هذا الصدد الى مستشار الحكومة في شؤون المقاطعة والى لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست .

والجدير بالذكر ان جريـــدة « هآرتس » في ٨-٢-١٩٧٦ ذكرت ان هناك ٢٥٠ مؤسسة اقتصادية فرنسية مسجلة في القائمة السوداء ، وان مؤسسات كثيرة صارت تخضع لشروط المقاطعة العربية . وتضيف «هآرتس» ان هناك بنوكا ومؤسسات اقتصادية اخرى في اوروبا بدات تنفذ شروط المقاطعة العربيـــة . وتورد الجريدة احد البنوك المؤممة في فرنسا مثالا على ذلك .. وان اللجنة اليهوديـــة الامريكية تتهم احدى شركات النفط الكبرى ( اكسون فاباكرس ترست ) بانها خضعت لشروط المقاطعة العربية.

## لماذا تمنع سلطات الاحتلال قبـــول طلاب عرب من اسرائيل في معهد بير زيت؟

القدس — لمراسلنـــا البرلماني — وجه النائب توفيق طوبي الى وزيـــر المعارف الاستجواب التالي :

علمت ان سلطات الحكم العسكري ابلغت ادارة معهد بير زيت انه يحظر عليها قبول طلاب عرب من اسرائيل . وبودى ان اسال : هل صحيـــح ان سلطات الحكم العسكري تمنع المعهد في بير زيت من قبول تلاميذ عـــرب من اسرائيل . وما هي اسباب المنع ؟ وهل الوزير على استعداد لالغـــاء المنع ؟

## متى تصـــل نتائـــج امتحانات البجروت ؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — من المتعارف عليه ان تصل نتائج امتحانات الاجتياز الى التعليم العـــالي الى المتقدمين اليها في موعد لا يتأخر عـــن ايلول من كل سنة . ولقد مضـــت عدة شهور على هذا الموعد وتلاميـــذ المدارس الثانوية في الجليل ( ومـــن الممكن تلاميذ المدارس العربيـــة الاخرى ) ينتظرون هذه النتائج .

ويسبب هذا التاخير مصاعب جمة للتلاميذ ولا سيما لاولئك الذيـــن يودون مواصلة دراستهم في المعاهـــد العليا ، ولاولئك الذين سيعيـــدون الامتحان في مواضيع لم ينجحوا فيها ، والذى يجرى عادة في شباط .

وقد وجه النائب توفيق طوبي الـــى وزير المعارف استجوابا يسال فيه الى اي نوع من التلاميذ لم ترسل نتائـــج الامتحانات ، وعلام لم يتلق تلاميـــذ مدارس الجليل النتائج ؟ وحتى متى يمكن أن يتوقع التلاميذ تسلم النتائج؟

## عـــلام لا يطلق سراح غسان حرب وغيره من المعتقلين الاداريـــين ؟

القدس — غسان نصيف حـــرب معتقل اداريا منذ نيســـان ١٩٧٤ بموجب أمر من سلطات الجيش وهـــو من اهالي رام الله . ومع انه تعرض خلال هذه المدة للتحقيق باستمرار لـــم يجلب الى المحكمة ولم تسند اليه اية تهمة ولا يزال موقوفا ، ويعاني بسبب وضعه الصحي السيء كثيرا .

وفي ١٨-١-٧٦ انتهت مدة أمـــر التوقيف . وابلغ في ذلك اليوم بجمع اغراضه والاستعداد للخروج . ولكن بدلا من اطلاق سراحه ، نقل الى سجن الخليل ، حيث بدا التحقيق معه مـــن جديد . وقال له المحققون انهم يخلون سبيله اذا دفع الثمن !!

ولقد احتج غسان حرب عـــــلى استمرار اعتقاله والتحقيق معه عـــلى نشاطه الشيوعي وافكاره . ولكـــن السلطات مددت اعتقاله ١٨ شهـــرا اخرى .

وفي موضوع تمديد اعتقال غســـان حرب وجه النائب توفيق طوبي الـــى وزير الدفاع استجوابا يسأل فيه عن استمرار اعتقال غسان حرب اداريا ، وتمديده ١٨ شهرا أخـــرى ، وعلام لا يطلق سراحه لاعتبارات وضعـــــه الصحي ؟

هذا ووجه النائب طوبي الى وزير الدفاع استجوابا بخصوص محمـــــد سعدة من قرية الظاهرية القريبة مـــن الخليل والذى مضى على اعتقالـــــه اداريا سنتان قضى القسم الاكبر منها في سجن الرملة ، وهو الان في سجن الخليل ، ومصاب بالازمة وأمـــراض المعدة والعمود الفقري . ولم يخـــل سبيله مع انه لم تسند اليه أية تهمة ، وبقاؤه في السجن يعرض حياتــــه للخطر .

كما قدم استجوابا بخصوص عبد الحفيظ زيدان من حلحول في محافظة الخليل الذى اعتقل مؤخرا بموجب امر اداري في سجن الخليل . وتعرض خلال الشهرين الاخيرين للتعذيب في أثناء التحقيق ، كما وضع في سجن انفرادي مع انه مصاب بداء المفاصل . ويستفسر توفيق طوبي عن سبـــب اعتقاله اداريا ، واذا لم تتوفر ضده أية تهمة فعلام يبقى معتقلا ؟

## اقتراح تعديل أنظمـــة الشهود مس فظ بالحرية

القدس — لمراسلنا البرلماني — طلبت الكتلة الشيوعية رد اقتراح الحكومة لقانون يعدل أنظمة الشهادات الذي تقدم به وزير العدل في الثالث من هذا الشهر .

فالاقتراح المذكور يتضمن تعديلات هي بمثابة اعتداء صارخ على حرية المواطنين وتشديد قبضة الشرطة .

فلقد عارض توفيق طوبي البنـــد الذي يقضي بقبول افادة شاهد آخذت خارج المحكمة ( في الشرطة ) اذا تعذر احضار الشاهد ، ووصفه بانه مطاط وطلب تحديد الظروف التي يتعذر فيها احضار الشاهـــد . واعترض عليه النائب يورم مريدور ( ليكـــود ) لان القانون المقترح سيمنع المحامي من استجواب الشاهد استجوابا مضادا الامر الذي كان مسموحا بـــه في الماضي .

وفي القانون المقترح مادة تقبـــل الافادة خارج المحكمة اذا كـــانت الشهادة في جلسة المحكمة مغايرة او لا تتفق والافادة التي ادلى بهـــا في الشرطة . وتعرض النائب توفيق طوبي الى القانون المقترح فاتى بامثلة عديدة عن طرق انتزاع الافادات في مراكز الشرطة والتي يستعمل فيها العنف ، ولذلك يجد الشاهد نفسه في المحكمة اكثر حرية وبعيدا عن جو التهديد ، لذلك يقول امامها ما ارغم على قول غيره في الشرطة .

وفي القانون المقترح مواد تنص على ان يتولى التحقيق بوليس برتبـــة آمر او اعلى من ذلك .. وان تكتب الشهادة باليد فيسجل كل سؤال ورد او ان تكتب الشهادة على الالـــة الكاتبة . ويقوم الامر بنفسه بتقـــديم الشهادة موقعة بامضائه .

وبينما اغتب نائب من الصـــراخ على هذا القانون على انـــه اوج الدمقراطية وذروة العدل ، اكد توفيق طوبي ان الرتبة ليست الكفيل لعدم وجود الظلم والعنف .. واستشهد بما توردة الصحف من اخبار تدين حتى اصحاب الرتب في الشرطة .

ورد توفيق طوبي على ما جاء في القانون المقترح من الزام الشاهـــد على الاجابة على كل سؤال ما لم تكن اجابته ستلصق به تهمة فقال : في السابق كـــان من الممكن ان يرفض الشاهـــــد الادلاء بالشهـــادة الا امام المحكمـــة خوفـــا مـــن عقاب الشرطة المباشر ، وحفاظا على سلامة اقواله . وفي هذا الصـــدد تحدث النائب يورم مريدور فقـــال ان للمحامي في المحكمة حصانة امـــا في الشرطة فلا يتمتع باية حصانـــة ، وسيكون ملزما بالرد على اي سؤال في الشرطة اذا استدعي للتحقيق معه فيها ، وهذا عين الاساءة الى العدالة. وطلب تحويل الاقتراح المعـــدل الى لجنة القانون لتعدل الاقتراح .

## خلال خمسة اشهر كاملة .. نقابة معلمي الناصرة تعقد اجتماعين فقط !
# الكتلة المستقلة "تش" تطالب بوضع حد للاهمال !

الناصرة — لمراسلنا — رغم مضى خمسة أشهر على بـــدء السنة الدراسية ورغم تراكـــم المشاكل التى تعانيها المدارس العربية والمعلمون والمعلمات في هذه المدارس ، لم تعقد لجنـــة فرع الناصرة لنقابة المعلمـــين سوى جلستين . وكان ممثلو القائمة المستقلة « تش » قـــد الحوا واصروا على ضـــرورة عقد اجتماعات دورية لتنظيـــم وتنشيط اللجنة في حل المشاكل والقيام بدورها ومسؤولياتها التى انتخبت من أجلها .

ونتيجة لهذا الوضـــع وغيره ، أصدرت الكتلة المستقلة « تش » بيانا تشرح فيه تفاصيل الوضـــع ودور الكتلة في تغييره .. وتعرض الى اهم ابحاث الجلستين اللتين عقدتهما اللجنة في ١٩-١١-٧٥ و ٢٨-١-٧٦ . وذكر البيان ان ممثلي الكتلة المستقلة وهم : الاساتذة خالد زعبي وتمار كوريـــن وسالم زريق ورياض وتد ومنذر غريب ، انتقدوا اهمال ادارة الفرع فابـــدى ممثلو الكتل الاخرى بعض الاعذار عن الفترة السابقة واظهروا استعدادهـــم لاخذ قضايا العمل في الفرع بشكـــل جدي . « ونحن نامل ان يلتزمـــوا بتعهدهم والمستقبل كفيل بان يكشف صحة مواقفهم . » — جاء في البيان .

وبالنسبة للابحاث التي جـــرت في الاجتماعين جاء في البيان ان اهـــم ابحـــاث الاجتمـــاع الاول في ١٩-١١-٧٥ ، كان المنشوران اللذان وزعهما السكرتير على أعضاء اللجنـــة حول الاجراءات التي يجب أن تتخـــذ ردا على تاخر دفع الاجور . واحدهما موجه للمدارس العبرية ويعطيهـــم مطلق الحرية في التصرف والاخر موجه للمدارس العربية ويفرض بعـــض التقييدات على تصرفهم في تلك الحالة . وقد احتج ممثلو الكتلة المستقلة عـــلى هذا التمييز واستصدروا قرارا بالاجماع في اللجنة بالتوجه الى سكرتير اللجنة شالوم ليفين يبلغه اصرار الفرع على وجوب المساواة في معالجة قضايـــا الرواتب بين معلمى المدارس العربية واليهودية .

كما قرر الاجتماع المذكور ارســـال بيان الى جميع المدارس العربيـــة في المنطقة لينتخب المعلمون لجان عمـــل تمثلهم — وذلك لاول مرة في المدارس العربية مع ان المدارس العبرية تقوم بذلك منذ سنوات طويلة . وتقـــرر كذلك بحث مشكلة مدرسة الحـــرش في الناصرة ، وزيارة أعضاء اللجنـــة عربا ويهود لبعض المدارس في المنطقة.

وفي الاجتماع الثاني للجنة الـــذي عقد بتاريخ ٢٨-١-٧٦ ، طلب ممثلو القائمة المستقلة قراءة وقائع الجلسة السابقة لمراجعة ما نفذ منها .. ولكن ادارة الفرع لم تحضر البروتوكـــول للجلسة ، وتبين انها لم تلاحق تنفيذ قرارات الجلسة السابقة . حينئـــذ قدم ممثلو القائمة المستقلـــــة القرارات .. ولدى مراجعتها تبين أن وزارة المعارف ترفض اعادة فتـــح صف البستان في مدرسة الحرش ، وان اثنى عشرة مدرسة فقط من مجمـــوع اثنين وأربعين قامت بانتخاب لجـــان عمل في مدارسها ..

وبحثت اللجنة قضية مدرســـة « جلعاد » في الناصرة العليا ، حيث نشب خلاف بين المديرة وبعض المعلمين ادى الى اعلانهم اضرابا في ايـــار الملغى . وانتقد ممثلو الكتلة موقـــف ادارة الفرع ( التى حرمت القائمـــة المستقلة من التمثيل فيها ) التى بحثت القضية لوحدها وأصدرت توصية الى مدير المعارف تحمل فيها المديـــرة مسؤولية المشاكل في المدرسة . وبعد نقاش طويل تقرر اعادة بحث القضية في اللجنة بحضور جميع الاعضاء .

وتبين ايضا في اثناء مراجعـــة القرارات ان سكرتير الفرع لم يقسم بدعوة اللجان الفرعية .. وانســـه وادارته نقضوا قرار اللجنة وحرموا القائمة المستقلة من رئاسة لجنـــة التنظيم واستبدال ذلك باللجنـــة المهنية . ووعد السكرتير ان يدعـــو اللجان في الفترة بين ٢ — ٥ شبـــاط الجاري .. الا انه حتى الان لم يدع احدا من اعضاء اللجنة .

وقد ظهر في اثناء الابحاث ان فئات مختلفة وممثلي قوائم متعددة في نقابة المعلمين يتدخلون في قضايا المدارس التابعة للفرع ويحاول كل منهم حـــل هذه القضايا ضمن دائرة نشاطـــه .

وقرر الفرع بالاجماع التوجه الى نقابة المعلمين واعلامه ان الفـ يرى ان من حقه وحده معالجة معلمي مدارس المنطقة وحلها وا من المركز ان يصدر بيانا لمختلـ الدوائر النقابية حول هذا الامر وا قضية تتعلق بمدارس أو بمعلمي الناصرة يجب تحويلها الى فرع ا في الناصرة مع اعطائه الصلاحيـ لمعالجتها وحلها .

وكان الامر العام البارز امام الفرع ان واجب الساعة الوقو استعداد لتحمل المسؤوليات الـ الكاملة المطلوبة منهم ، وان يـ الفرع الى الاتصال بمعلمي و المنطقة وتبنى قضاياهم وحل وتنظيم معلمي المدارس الاهلـ والدفاع عن حقوقهم المهنية الاوان لوضع حد لسوء معا المعلمين العرب في المنطقة المعلمين ان تعالج قضاياهم المستوى في مؤسسات الـ بالمعلمين اليهود .

ويختتم البيان مهيبا بـ المنطقـــة ان يتوجهوا حـ قضاياهم الى لجنـــة الفـ يطلبوا من الفرع الاسراع وتامين حقوقهم المهنية والا كاملة » .

## اضراب انذاري في المدرسة الثانويـــة الاعداديـــة في داليـــة الكرمـــل

دالية الكرمل — من رفيق ابـــو الزلف — قام بتاريخ ١٠-٢-١٩٧٦ المعلمون ولجنة طلاب المدرســـة الاعدادية الثانوية في دالية الكرمـــل بمساعدة لجنة الاباء باضراب انذاري . وذلك بسبب سوء الاوضاع التـــي تجتاح المدرسة . وكان الدافـــع الاساسي لهذا الاضراب عدم وجـــود تيار كهربائي يكفي لتشغـــال ادوات التدفئة التي اشتراها الطلاب عـــلى نفقتهم الخاصة ، بعد ان رفضـــت وزارة المعارف مد يد العون واعطاء ما يفرضه القانون من ادوات ولـــوازم مدرسية . وجدير بالذكر بان اغلبيـــة ابواب ونوافذ المدرسة مكسرة لا تصلح حتى في أيام الصيف .. فكيف يمكـــن ان تصلح في حالة الطقس البارد جدا على الكرمل . لقد طالبت ، كمـــا علمنا ، لجان الاباء ولجان الطـــلاب اكثر من مرة من وزارة المعارف والمجلس المحلي بان يقدموا للمدرسة اقـــل الاشياء المطلوبة . لكن — لســـوء السياسة — ذهبت جميع الطلبات بين الوعد والرفض . الا ان مركز التربية في داليـــة الكرمل ، عمل كالشحاذين بعد ان رأى ابناء بلدته يجلسون على « البلاط » او على كراسي وطـــاولات « مخلعة » .. ولهذا شحذ من مركز تل ابيب مائة كرسي وخمسين طاولة — نص عمر — كما ويوجد في المدرسة عدة صفوف في الطابق الاول تتسرب اليها مياه الشتاء . وهذا ما يحـــول دون اجراء التعليم كالمطلوب .

## الخطـــر يحـــدق بطمـــرة وكابـــول
### مشروع محاجر « نيشر » يزحف بدعم حكـــومي

القدس — لمكاتب الاتحاد — يتعاظم الخطر المحدق بطمرة وكابول من مشروع محاجر « نيشر » الذى كانت لجنـــة التخطيط المنطقية اقرته على الرغـــم من معارضة السلطات المحلية والاهالي في القريتين .

وعلى الرغم من ان موضوع المحجر لا يزال موضع بحث في لجنة الداخلية في الكنيست تقوم السلطة والهيئـــات المتعاونة مع « نيشر » بخطوات لتنفيذ المشروع مستهترين بلجنة الكنيســـت وابحاثها . فقد قام مجلس التنظيـــم والتخطيط القطري بمشروع لتعبيـــد الطريق بين جبل كابول ( مكــــان المحجر ) ومصنع « نيشر » ، وتقـــوم اوساط وزارة المالية بالضغط عـــلى دائرة الاشغال العامة باعطاء تعبيـــد هذا الطريق الاولوية ، واستعـــدت لتخصيص ٢٥ مليون ليرة لهذه الغاية .

وكان النائب توفيق طوبي قـــدم استجوابا بهذا الصدد الى وزيـــر المالية .

ويقول مراسلنا ان مخطط فتـــح محجر « نيشر » في طمرة — كـــابول وصل الى مراحل بعيدة ، بعـــد ان ضمنت شركة «نيشر» موافقـــة وزارة الداخلية والهيئات المختصة . وتبعـــا لذلك تنوى البدء بافتتاح المحجـــر في اقرب وقت ممكن .

ان رد هذه المصيبة عن طمرة وكابول يتطلب تجنيد الجماهير لابطال هـــذا المشروع .

وعلم مراسلنا ان اهالي طمـــرة وكابول يتدارسون تنظيم معركتهـــم الشعبية للدفاع عن أراضيهم وعـــن حقهم في جو نظيف من الغبار والامراض التى ستنشا عن قيام المحجر .

## بيان لجنة السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية:
# واجب تشديد النضال مـــن أجـــل السـلام

تل أبيب — أصدرت « لجنة السلام العادل بـــين اسرائيل والبلدان العربية » بيانا ، في ٥ الجارى ، أكـــدت فيه ان انصار السلام في اسرائيل مدعوون لتشديد النضال من أجل احلال السلام العادل والثابت في منطقة الشـــرق الاوسط .

وجاء في البيان ان قرار مجلس الامن الصادر في ختام مناقشة المجلس للوضع في المنطقة ، والذى افشلته الولايات المتحدة باستخدامها الفيتـــو ، يتضمن الاسس الرئيسية الثلاثة الكفيلة بتصفية الازمة واحلال الســـلام العادل والثابت في المنطقة ، وهى :

١ — انسحاب اسرائيل من المناطق التى احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

٢ — تنفيذ حق الشعب العـــربي الفلسطيني الذى لا يتزعزع في تقرير المصير .

٣ — ضمان لائق ، بموجب وثيقة منظمة الامم المتحـــدة ، لسيادة كل دول المنطقة ولسلامتها الاقليمية وحقهـــا في العيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها .

وأكد البيان ان هذه الاسس المذكورة أعلاه تتلاءم ومصلحة دولـــة اسرائيل الحقيقية في الامن والسلام . كما تشير الى الطريق الوحيـــدة والواقعية المؤدية الى تصفية النزاع الدموى والمرير بين اسرائيـــل والشعوب العربية ، وبين اسرائيل والشعب الفلسطيني .

ان قرار مجلس الامن لم يات ليلغى قرارى المجلس ٢٤٢ و ٣٣٨ ، انما ليتمم هذين القرارين باشارته الواضحة الى حقوق الشعـــب الفلسطيني ، تلك الحقوق التي يتلاءم ضمان تنفيذها ومصالح اسرائيل ، والتي بدونها لن يحل السلام ولن تكون حدود اسرائيل آمنة . ان «الفيتو» الامريكي يزرع ، فقط ، الاوهام في قلوب من يعتقدون بامكانية تجميـــد الاحداث التاريخية . ان الآمال التى علقتها الحكومة الاسرائيلية عـــلى « الفيتو » الامريكي لا أساس لها . فهى تعمل ، فقط ، على اطالة أمـــد الازمة واستمرار التزاعين اسرائيل والبلدان العربية . وعليه كـــان « الفيتو » الامريكي مغايرا لمصلحة السلام وضد مصلحة اسرائيل .

ان عدم اشتراك وفد اسرائيل في ابحاث مجلس الامن كان خطـــا فظيعا وسبب اضرارا ، فقط . فلم يحل دون اجراء الابحاث وتصويـــت أكثرية دول المجلس الى جانب اقتراح القرار النهائي . وحـــال فقط دون قيام حوار أولي مع ممثلي الشعب الفلسطيني أمام طاولة المباحثات .

واختتمت اللجنة بيانها بالدعوة الى عقد مؤتمر جنيف ، حالا ، عـــلى أساس قرارى مجلس الامن ، ٣٣٨ و ٢٤٢ ، وباشتراك جميع الاطـــراف المشتركة في النزاع — ممثلى اسرائيل وممثلى الدول العربية والممثـــل المعترف به للشعب العربي الفلسطيني .

## محاضرة في سخـ عن الازمـــة اللبـ

سخنين — استمع جمهو شبيبة القرية ، مســـاء الا الماضي ، الى محاضرة واسعة رئيس تحرير « الاتحاد » ، الرفيـ اميل حبيبي ، عن الازمة اللبنانيـ ونتائجها . وذلك بدعوة من الشبيبـ الشيوعية في القرية وفي ناديها .

وترأس الاجتماع الرفيق ماجـ ابو يونس ، سكرتير الشبيبـ الشيوعية في سخنين . وفي نهايـ المحاضرة دار نقاش حي كشف عـ اهتمام جماهير الشبيبة العربيـ بقضايا الشعوب والبلدان العربية .

واقر المجتمعون قرارات منهـ الاحتجاج على مؤامرة السلطـ لمصادرة اراضي القرية والمطالبـ باطلاق سراح المعتقلين الادار والاحتجاج على أوامر الاقامة الجبرية

## محاكمة النتشـــة وآخريـــن

اللد — تاجلت محاكمة السيـ النتشة من القدس المتهم بعضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقد ترافعت عنه المحامية فليتسيا لانغر .

كما جددت المحكمة توقيف الشا العراقي هاتف داود عبد المحسن بلال ومتهما آخر من مخيم اليرموك في سوريا ، الى حين انتهاء الاجراءات القانونية ! وكانا قد عبرا الحدو قبل بضعة اشهر وبرفقتهما قائـ المجموعة وهو فلسطيني الاصل وافته المنية داخل السجن .

## ماذا في — بقيـــة

خطر بناء مخزن للبارود الى جانب خزان من البترول . هنالك طريقـــا واحدة فقط لجعل الوضع طبيعيا في الخليج الفارسي . وهو ان تنشر فيه المبادىء العامة للانفراج الـــدولي . ولقد تم وضع برنامج عيني لتطبيق هذه المبادىء هنا . ووجد له صدى في البيان السوفييتي — الكويتـــي المشترك الذى نشر في بداية ديسمبر وجاء فيه :

« اشار الجانبان عند تبادل الآراء في الوضع بمنطقة الخليج الفارسي الى ان منع التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة وضمان حرية الملاحة في الخليج الفارسي واقامة الثقة والتعاون القائم على مبادىء حسن الجوار بين كافة دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام حق كل منهما في التطور الحر المستقل ، اشارا الى ان كل ذلك يمكن ان يساعد على تعزيز السلام والامن في هذه المنطقة » .

ان الانفراج الدولي لا يمكـــن ان يحدث بحد ذاته . انه يمكن ان يكون نتيجة سياسة هادفة . ونشره في منطقة الخليج الفارسي وشبه الجزيرة العربية يحتاج الى جهد عملي مثابر .

## البطالـــة — بقية

واقع ملايين العمـــال في البلدان الاشتراكية .

ومن الجدير بالذكر ان خطر البطالة اشد استفحالا في البلدان النامية التـــي تحررت حديثا ، حيث يصل عدد العاطلين عن العمل الى عشرات ملايين العمال . وتستطيع هذه الـــدول باتباعها خطا لا راسماليا تطورها : الحالي والمقبل التخلص تدريجيا وبانتظام من هذه الآفـــة الخطرة . وكوبا تشكل مثالا حيا لذلك . ففي بضعة سنوات تمكنت كوبا الاشتراكية من محو البطالة والى الابد من واقع حياة شعبها العامل . أمـــا التطور الراسمالي لهـــذه البلدان فمن شانه أن يعمق أزمة البطالة فيها ويكسبها أبعادا أخطر مما هي عليه في البلدان الراسمالية الصناعية حاليا .

مهرجان لايبزغ الثامن عشر للافلام الوثائقية والقصيرة والتلفزيونية القصيرة منح * * *

# جائزة الحمامة الفضية لفلسطين واليمن الديمقراطية



مشهد لاحدى المسرحيات التي عرضت واخرجت ومثلت في مدينة لايبزغ في المانيا الديمقراطية ، المكرسة لنضال التحرري الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، بعنوان « جرش — يوم في ايلول » والمقصود هو ايلول الاسود عام ١٩٧٠ الذي يمثل الانطلاقة الاساسية للمسرحية . وتظهر في الصورة الممثلة رينانه هانيكه والممثل اوفي كوكش . اخرج المسرحية المخرج العالمي المعروف اوتفريد كينور .

حاز الفيلم الفلسطيني الوثائقي « من فلسطين » على جائزة « الحمامة الفضية » من مهرجان الافلام القصيرة والوثائقية العالمي الثامن عشر المنعقد في لايبزغ — احدى كبريات مدن المانيا الديمقراطية باشتراك هيئة التحكيم الدولية للافلام .

وفيلم « من فلسطين » يفضح طبيعة الصهيونية باعتبارها اداة بيد الامبريالية للحفاظ على مصالحها في منطقة الشرق الاوسط ويبين الحقيقة للمشاهدين عن حقيقة تشريد الشعب العربي الفلسطيني وترحيله عن وطنه وعن نضاله العادل من اجل تقرير مصيره ونيل حقوقه المشروعة . وقد اخرج الفيلم المخرج الفلسطيني الكبير رفيق حجار الذي يشترك للمرة الرابعة في مهرجان لايبزغ والذي يعمل بمثابرة لانتاج الافلام التي تعالج مشاكل الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى .

وقال رفيق حجار في حديثه عن هذا الفيلم والسينما الفلسطينية بشكل عام ، ان حركة الفيلم الفلسطيني قائمة منذ ست سنوات وان اربع مجموعات فلسطينية تعمل حاليا بانتاج الافلام الوثائقية . وقد بلغت حتى الآن .. فيلما .. عرضت في شتى انحاء العالم وفي كافة مخيمات اللاجئين .

***

وفي نطاق برنامج مباريات الافلام التلفزيونية للمهرجان نفسه منحت هيئة التحكيم الدولية جائزة « الحمامة الفضية » ايضا الى فيلم « لمن الثورة » من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

ويتحدث الفيلم عن تاريخ اليمن الجنوبية منذ احتلال عدن من قبل القوات الاستعمارية البريطانية في عام ١٨٣٩ حتى الآن . ويؤكد الفيلم الاهمية الاستراتيجية الكبيرة لهذه المنطقة كما يدين السياسة البريطانية التي استهدفت فصل عدن عن اليمن .

ويصف الفيلم ايضا النضال التحرري البطولي للشعب اليمني حتى نيل استقلاله كما يطلع الجمهور على النضال اللاحق من اجل مواصلة طريق التطور ضد الاستفزازات الاقليمية والاجنبية وكذلك على تطهير جهاز الدولة من القوى الرجعية . ويحتل تطور البلاد بعد الحركة التصحيحية التي جرت في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٦٩ مكانا بارزا في هذا الفيلم . ويشير الفيلم الى مهام ومشاكل النضال من اجل التقدم الاجتماعي في هذا البلد .

ويختتم الفيلم بعبارة : « هذه هي اليمن التي انتصرت فيها الثورة » .

وقال محمد فارع الشيباني رئيس قسم السينما بوزارة الثقافة والسياحة في اليمن الديمقراطية في حديث مع وكالة « ادن » للانباء ان فيلم « لمن الثورة » هو اول فيلم يمني ينتج حول تطور اليمن . واشار ان تاريخ الافلام الوثائقية في اليمن الديمقراطية قصير جدا وقد بدأ العمل السينمائي بعد نيل الاستقلال فقط وخاصة بعد الخطوة التصحيحية في ٢٢ حزيران عام ١٩٦٩ . وقال : ان البلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي وكوريا الشعبية تقدم مساعدات فعالة في هذا المجال . وقد بدأ ايضا التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية . وأكد محمد الشيباني ان الفيلم الوثائقي باعتباره فيلما نضاليا يلعب دورا كبيرا في بلاده .

# اعرفوا أضرار التدخين .. ودخنوا !

في الاونة الاخيرة اتخذت حكومة الكويت قرارا لفت انظار المراقبين ، ويقضي على شركات صنع السجائر أن تطبع الجملة التالية على كل علبة سجائر تبيعها : « اننا ننصحك بالاقلاع عن التدخين من أجل صحتك وصحة أفراد العائلة » . وقد نفذ القرار بحذافيره .. وبالفعل اشارت الاحصائيات الى تقليص مع انه غير كبير في انتاج السجائر . ومن هذا المنطلق ننشر آخر ما توصل اليه العلم من احصائيات تشير الى أضرار التدخين ... وليستمر كل من لم تهزه هذه الاحصائيات في التدخين :

— تستمر الزيادة في نسبة الوفيات بالسرطان دون انقطاع في البلدان التي ينتشر فيها التدخين .

— في الوقت الذي ارتفع فيه بسرعة عدد المدخنين من النساء خلال الثلاثين سنة الاخيرة استمرت الزيادة في نسبة الوفيات بسبب الاصابة بسرطان الرئة بين النساء .

— ثبت ان نسبة التعرض للاصابة بسرطان الرئة بين الذين يدخنون السجائر ذات المرشح « الفلتر » التي تحبس ، الى حد ما ، مادة القطرات السامة من التسرب الى الفم هي اقل نسبيا من حالات التعرض للاصابة لدى مدخني السجائر العادية .

— ترتفع نسبة الوفيات بين المدخنين في اليابان بمقدار ٢٢ بالمئة عنها بين المدخنين ، ويزداد الخطر كلما ارتفع استهلاك السجاير وتبعا لمدى استنشاق المدخن للدخان .

— ظهر انخفاض كبير في نسبة الوفيات بسرطان الرئة بين الاطباء البريطانيين ومعظمهم لا يدخنون او انصرفوا عن التدخين .

— نتيجة البحوث التي اجريت خلال السنوات الاخيرة قويت وجهة النظر ، التي كانت تطرح بتحفظ ، والقائلة بان التدخين يشكل سببا رئيسيا للاصابة المميتة وغير المميتة بانسداد الشريان القلبي .

— يلعب اول اوكسيد الكاربون دورا مهما في ارتفاع الاصابات بأمراض قلة تدفق الدم الى العضلة القلبية بين المدخنين . وقد ثبت ان كمية اول اوكسيد الكاربون الناتج عن عملية التدخين تزداد كلما امعن المدخن في استنشاق الدخان قريبا من عقب السيجارة .

— تأكد بان مرض انقطاع الدم عن الساق لدى اليافعين ينتشر بين المدخنين دون غيرهم تقريبا .

— اثبتت بعض الدراسات الاخيرة التي اجريت في مختلف البلدان ان المصابين بقرحة الاثنى عشرة ما بين المدخنين هي ضعفها عند غير المدخنين .

— يؤثر التدخين على الحوامل فيعطل نمو الجنين ويزيد من احتمال موته ، وهناك بعض الدلائل التي تشير الى ان حجم الاطفال الذين يولدون للامهات المدخنات خلال فترة الحمل هو اقل من الحجم الاعتيادي كما ان كفاءاتهم تبدو اقل من نظرائهم عند بلوغهم سن السابعة .

— واظهرت بعض الدراسات ان اولاد المدخنين يتعرضون للامراض الصدرية اكثر من غيرهم .

— وتشير الابحاث الى ان الذين يتعرضون لدخان السجائر من غير المدخنين على نحو مباشر او غير مباشر ، في المحلات الضيقة المغلقة كالسيارات والمكاتب ، يمكن ان يتعرضوا للاذى الناتج عن كثافة الدخان .

— قد يكون التدخين اقل ضررا في بعض المجتمعات حيث تمارس عمليات التدخين التقليدية بواسطة ( النارجيلة ) التي يمرر الدخان بواسطتها بالماء قبل استنشاقه . ومن الناحية الاخرى قد يتسبب مضغ التبوغ في اعراض اخرى منها سرطان الفم .

— يبدو ان نشر المعلومات العلمية الخاصة بآثار التدخين في بعض الدول المتقدمة قد ادى الى انخفاض السجاير الى حد ما . ومن الناحية الاخرى فان استهلاك السجاير قد ارتفع بسرعة في البلدان النامية .

— لم تصدر اكثر البلدان حتى الآن اية تشريعات ضد المدخنين ، في الوقت الذي اتخذت بعض البلدان بعض الاجراءات الخاصة بالاعلان عن السجاير . ومن مجموع .. ابلد حصلت منها منظمة الصحة العالمية على المعلومات ، هناك ٧٠ بلدا لم تضع اي تشريع يهدف الى السيطرة على ترويج استهلاك السجاير .

# تقدير خاص لرفعت ترك

« رفعت ترك ، ابن الاقليات ، الذي بنى له قاعدة متينة في الفريق مزدانة بالثقة بالنفس .. كان الرجل الاول في الملعب . حركاته مع الكرة وبدونها .. ضرباته الكثيرة في اي وضع واية زاوية من الملعب .. تم لعبه المركز الذي تساعده عليه تفاصيل جسمه الرياضي مكنته كلها من ان يركز لعبه أمام مرمى الخصم بشكل يثير الاهتمام » ..

هكذا كتب معلق « انباء الرياضة » شمعون فلنتشيك عن اللاعب العربي رفعت ترك ، في معرض تعقيبه على مباراة هبوعيل تل ابيب ، الفريق الذي يلعب ضمن صفوفه رفعت ، وهبوعيل القدس والتي بادر فيها رفعت الى تغيير موازين القوى في الملعب . فقد كانت نتيجة المباراة منذ الدقيقة ١٥ من اللعب ( ٢ — صفر ) لصالح القدس . فما جاءت الدقيقة ٢٤ حتى أحرز رفعت ترك الهدف الاول لصالح فريقه .. فكان فاتحة خير .. أحرز من بعدها هدفان آخران وساهم في احرازهما بشكل مباشر أيضا .

وقد استحق رفعت ترك عن جدارة علامة التقدير التي سجلها مراسل « انباء الرياضة » المذكور ٨ من ١٠ .

# نتائج المباريات

## الدرجة الثالثة

| | |
|---|---|
| شباب الرامة — بيتار حتسور | ( ٢ — صفر ) |
| س.خ. معلوت — هبوعيل طرعان | ( ١ — ٢ ) |
| هبوعيل شفاعمرو — مكابي بن عامي | ( ١ — ٢ ) |
| هبوعيل سخنين — هبوعيل نعمان | ( ٢ — صفر ) |
| بيتار حيفا — هبوعيل المكر | ( ٢ — ٢ ) |
| هبوعيل شعب — هبوعيل شباب عكا | ( صفر — صفر ) |
| مكابي سخنين — كفر ياسيف | ( ٢ — صفر ) |
| الاخوة حيفا — مكابي العفولة | ( ١ — ٥ ) |
| سولم — هبوعيل الرينة | ( ١٥ — صفر ) |
| هبوعيل يكنعام — مكابي كفر كنا | ( ٢ — صفر ) |
| بيتار العمل — ابناء الكابير | ( ١ — ٤ ) |
| معين دالية الكرمل — شباب دالية الكرمل | ( ٢ — صفر ) |
| هبوعيل قريات حاييم — هبوعيل شباب نين | ( ٢ — صفر ) |
| تعناخيم — هبوعيل عرابة | ( ١ — ٢ ) |
| بيتار برديس حنا — مكابي كشافة حيفا | ( ٤ — ٤ ) |
| هبوعيل سيلع الخضيرة — مكابي ام الفحم | ( ١ — صفر ) |
| مكابي عميدار نتانيا — هبوعيل عارة | ( ٤ — صفر ) |
| مكابي العريديس — هبوعيل قيسارية | ( ٢ — صفر ) |
| محني يهودا — هبوعيل جلجولية | ( ١ — صفر ) |
| اتحاد شباب يافا — مكابي رمات حين | ( ٢ — ٤ ) |

## الدرجة الرابعة

| | |
|---|---|
| مكابي كفر سميع — مكابي روش بينا | ( ٢ — صفر ) |
| هبوعيل كفر سميع — هبوعيل حرفيش | ( ٢ — صفر ) |
| هبوعيل نحف — هبوعيل فسوطة | ( ٢ — صفر ) |
| مكابي طرعان — هبوعيل كابول | ( ٢ — صفر ) |
| هبوعيل البقيعة — هبوعيل ساجور | ( ٢ — صفر ) |
| هبوعيل جولس — مكابي جولس | ( ٢ — صفر ) |
| مكابي تسور شالوم — مكابي المزرعة | ( ٤ — صفر ) |
| هبوعيل كفر مندا — هبوعيل بركا | ( ١ — ٣ ) |
| هبوعيل كفر كما — هكواح دالية الكرمل | ( ١ — ٥ ) |
| بير ابو الجيش — مكابي عسفيا | ( ٢ — صفر ) |
| بيتار دالية الكرمل — هبوعيل صندلة | ( ١ — ٤ ) |
| هبوعيل عسفيا — مكابي عبلين | ( ١ — ٤ ) |
| هبوعيل دبورية — هبوعيل عبلين | ( ٢ — صفر ) |
| بسمة طبعون — شباب عبلين | ( ٢ — صفر ) |
| هبوعيل مصمص — هبوعيل برطعة | ( ١ — ٣ ) |
| هبوعيل عرعرة — هبوعيل اخيطوب | ( ٢ — ٣ ) |
| الحليصة — هبوعيل جت | ( ١ — صفر ) |
| جسر الزرقاء — هبوعيل معاوية | ( ١ — ١ ) |
| مكابي باقة الغربية — نادي أم الفحم | ( ١ — صفر ) |
| بيتار أور عقيبا — هبوعيل ميسرة | ( ٢ — صفر ) |
| بيتار تلموند — مكابي شباب الطيرة | ( ٢ — صفر ) |

# تراجع الى الوراء في كفر قرع !

كفر قرع — لمراسل خاص — على غير المتوقع والمفروض ، خسر فريق شباب كفر قرع نقطة ثمينة على ملعبه وبين جمهوره مع فريق مجدال هعيمق ، الذي لم يكن يحلم بكسب النقطة .. اذ انه خسر أمام فريق كفر قرع بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في مجدال هعيمق في الجولة الاولى من الدوري .

لذا كانت مفاجأة لجمهور الفريق .. ليس فقط نتيجة المباراة .. بل اسلوب لعب كفر قرع الذي بدا مترديا ويشوبه ضعف (!) على عكس ما ظهر على الفريق في مطلع مباريات الدوري .

بدأت المباراة وانتهت فاترة ... بطيئة .. دون حرارة وبدون اهداف مع ان ميزان القوى كان يميل على الغالب الى صالح كفر قرع .. الا ان الهجوم لم يستغل تفوقه .. وكان يكسر حماسه حين يصل الى خط الدفاع .

لا شك ان في أمر فريق كفر قرع لبسا ما .. يحتاج الى توضيح . فبعد ان تربع على عرش الدوري مرة ... هبط منها ولم يعد ولم يبد رغبة في العودة ولا محاولات فيها . فما الذي جرى .. الا يعتقد الفريق ان جمهوره يتساءل وينتظر الجواب ؟

علنا « نشاهد » الجواب على الملعب في المباريات القادمة .

# الرياضة

## الاتحاد السوفييتي بطل الالعاب الاولمبية الشتوية !

انتهت الالعاب الاولمبية الشتوية التي جرت في النمسا ، مساء أول أمس الاحد ، بانتصار تاريخي باهر حققه الرياضيون السوفييت ، حيث فازوا بالمرتبة الاولى بعد حصولهم على اكبر عدد من الميداليات على النحو التالي : ١٣ ذهبية ، ٦ فضية ، ٨ برونزية . وتعتبر هذه النتيجة انقلابا في عالم الالعاب الاولمبية الشتوية حيث كانت الولايات المتحدة والنرويج البطلتين التقليديتين لهذه الالعاب منذ افتتاح الدورات الاولى لها في عام ١٩٢٤ .

وكان المنتخب السوفييتي فاز في الدورة السابقة عام ١٩٧٢ ب ٨ ميداليات ذهبية و ٥ فضية و ٣ برونزية فقط .. بينما لم يفز بطلا الالعاب الاولمبية الشتوية السابقين ( امريكا والنرويج ) في هذه الدورة باكثر من ٣ ميداليات ذهبية ... تبعتهما فرق المانيا الغربية وفنلنده والنمسا .. لكل منها ميداليتان ذهبيتان .

وجاءت المانيا الديمقراطية في المرتبة الثانية اذ فازت بسبع ميداليات ذهبية و ٥ فضية و ٧ برونزية .

وكان الاتحاد السوفييتي حصل على الميدالية ١٣ بعد فوزه في مباراة الهوكي على الفريق التشيكي باربعة اهداف مقابل ثلاثة . بينما اكتفى التشيكيون بالمرتبة الثانية والميدالية الفضية تليها المانيا الغربية بعد فوزها على الفريق الامريكي ( ٤ — ١ ) .

# نبيل منصور يتوج فريقه بتاج الدوري !

## و يهزم فريق شباب الناصرة !

الناصرة — من ( نصراوي ) — كان لقاء شباب الناصرة ، هذا السبت ، مع فريق القمة هبوعيل عكا ، على ملعب صفد ( بسبب قرار محكمة الاتحاد العام بابعاد فريق عكا عن ملعبه اربع مباريات لتصرفه غير اللائق في ملعبه يوم السبت الاسبق ) ، وأسفر عن خسارتهم بهدف واحد لصالح عكا ، أحرزه نبيل منصور ورفع فريقه بذلك ليتوجه تاج الدوري .

بدأت المباراة قوية من جانب هجوم شباب الناصرة .. ومنذ الدقيقة الاولى سنحت الفرصة لجيد سلباق .. ولكن سوء حالة الملعب اضاع هذه الفرصة . ولم تمض اكثر من ١٥ دقيقة واذا باللاعب العربي في فريق عكا نبيل منصور يحرز اصابة المباراة اليتيمة .. بضربة رائعة الى المرمى . وفي العشر دقائق الاخيرة من الشوط الاول استفاق لاعبو الناصرة وشنوا هجمات سريعة على مرمى عكا .. الا ان سوء التسديد وقلة فاعلية خط الهجوم حالا دون تسجيل هدف التعادل .

والشوط الثاني افتتحه لاعبو الناصرة بهجوم مركز على مرمى عكا وسيطروا على الملعب تماما .. فراحوا يتناقلون الكرات بسرعة ويركزون ضرباتهم بدقة .. حتى يصلوا المرمى .. فتضيع الكرة اما لسوء التسديد او لسوء حالة الملعب .. الامر الذي لم يمكن شباب الناصرة من احراز اصابة التعادل على الاقل .

في يوم السبت القادم ، سيلتقي شباب الناصرة على ملعبهم مع فريق مكابي هرتسليا .. أملنا كبير في الفريق ان يعوض الخسارة ليرتقي في سلم الدوري .

# لتكن قاعة البلدية الجديدة في شفاعمرو لخدمة الاهالي

شفاعمرو — لمراسلنا — لبت جميع هيئات المنظمات الرياضية والثقافية والكشفية والحزبية في شفاعمرو دعوة لجنة اتحاد الاكاديميين للاجتماع المشترك الذي عقد في قاعة نادي الشباب الشفاعمري مساء الاربعاء ١١-٢-٧٦ .

وكان موضوع الاجتماع البحث في قرار البلدية تنزيل قاعة البلدية الجديدة في مناقصة لتاجيرها . ومن المعلوم ان رئيس البلدية كان قد وعد بان القاعة ستكون مفتوحة أمام الهيئات الثقافية مجانا لخدمة أهالي البلدة ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي . وأبدى جميع ممثلي الهيئات المجتمعة رفضهم لفكرة تاجير القاعة لاي شخص وكانت المعارضة بالاجماع وبدون استثناء .

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون رسالة الى رئيس وأعضاء البلدية مطالبين فيها باسم جميع هيئات شفاعمرو المجتمعة بالتراجع عن قرار البلدية بشأن القاعة . وتم انتخاب لجنة متابعة من بين الحضور للاجتماع مع رئيس البلدية لبحث هذا الامر ولمتابعة العمل من اجل تغيير قرار البلدية .

# أولغا تقاسم الطيبة النقطتين !

الطيبة — لمراسل خاص — على ملعب جبعات أولغا ، ومع فريق هبوعيل المحلي ، أجرى فريق شباب الطيبة مباراة ، هذا الاسبوع ، انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

في الشوط الاول ، فاجأ فريق الطيبة جمهوره وخصمه بصورة لعبه غير المتقن وبلا تعاون ، مما دفع لاعبي جبعات أولغا الى السيطرة على الملعب وشن الهجمات المتتالية على مرمى الطيبة واخطاره عدة مرات . وقد سجلوا منذ الدقيقة ٢٨ هدفا لصالحهم . وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني تغير مجرى اللعب .. ومنذ بدايته ، خاض شباب الطيبة احداثه بتضحية وتعاون وتنسيق كما عودونا .. وجاءت النتائج بهجمات منظمة لتخطر مرمى جبعات اولغا على التوالي . وفي الدقيقة ٥٨ هجمة سريعة في اليسار .. محمود عبد القادر يتعاون مع بديع بدران بسلسلة نقلات .. انفرد بديع في نهايتها بحامي المرمى .. الذي قفز فوقع بديع بدران على الارض ولكنه لم يتنازل عن الهدف .. وصوب الكرة قوية محرزا هدف التعادل .

واستمرت هجمات الطيبة ولكن الهجوم اضاع اكثر من ثلاث فرص محققة لكسب المباراة .

ومن الجدير بالذكر ان بديع بدران لعب في الشوط الثاني فقط .. وقد بدا لعبه غير مركز .. بسبب قلة اشتراكه في التدريبات في الاسبوعين الاخيرين .

ويوم السبت القادم ، سيجرى اللقاء الهام الكبير بين الفريقين العربيين في المثلث ، شباب الطيبة وكفر قرع ، على ملعب الطيبة ، الذي تتطلع اليه عيون أهالي المثلث قاطبة .. وتنتظر يوم السبت بالدقيقة لمشاهدة هذه المباراة .

## خسارة مجد الكروم

خسر فريق مجد الكروم مباراته ، هذا السبت ، أمام فريق مكابي طبريا بهدفين مقابل هدف واحد أحرزه لصالح مجد الكروم اللاعب احمد حسين في الدقيقة التسعين اثر ضربة جزاء ١١ مترا . وقد جرت المباراة على ملعب مكابي طبريا .

## اخاء الناصرة يتخلص من قاع الدوري

الناصرة — من « نصراوي » — يسير فريق اخاء ابناء الناصرة ، في الاونة الاخيرة ، بهمة ونشاط ضروريين .. وذلك بعد ان رأوا الخطر الذي يحيق بهم اثر ركودهم في المرتبة الثانية قبل الاخيرة . وقد تغلب الفريق ، هذا السبت ، على فريق نفي شانان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب زخرون يعقوب بدون جمهور بسبب عقاب محكمة الاتحاد المجحف لاخاء الناصرة .

وقد احرز أهداف الناصرة كل من اللاعب محمد زعبي ( هدفين ) وجميل الحاج هدف واحد .

## الاجتماع — بقية

واجتماعيا .

وقد جرى بعد المحاضرتين نقاش حي اشترك فيه رفاق من جميع الجامعات ، تضمن عرضا للمشاكل والنشاطات واقتراحات لتعميق وزن خلايا الطلاب الجامعيين الشيوعيين في حياة الجامعات .

وقد لخص النقاش الرفيق : بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي فأشار الى الاهمية القصوى لنضال رفاقنا في الجامعات دفاعا عن حقوق الطلاب ، دفاعا عن قضية التعليم ، وفي سبيل تجند الطلاب في المعارك الاجتماعية والسياسية من أجل السلام العادل . كذلك دعا الرفيق غونين الطلاب الى تعميق الثقافة النظرية والعناد في نشر الماركسية بين الشباب الجامعيين .

وفي الختام اتخذ الاجتماع قرارين :

* دعوة الطلاب الى النضال الموحد ضد رفع رسوم التعليم ، ضد الهجوم العام على الجامعات ، اساتذة وطلابا .
* التضامن الكامل مع طلاب الثانويات والكليات في مدن الضفة الغربية المحتلة ، الذين هبوا هبة شجاعة ضد الاحتلال .. والدعوة الى السلام العادل الذي يضمن الحياة القومية المستقلة لكلا الشعبين .

## المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

تبليغ حضور

تدعو هذه المحكمة المدعو حنا ابراهيم نمر ، المجهول الاقامة ، الحضور امام هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٤-٢-١٩٧٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا للرد على الدعوى المقدمة من قبل السيدة بهية شاما طالبة حضانة ولدها القاصر ابراهيم البالغ من العمر ١١ سنة ، وان لم يحضر ستنظر المحكمة في القضية في غيابه .

الوكيل البطريركي لعكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
المطران ياكوبوس

## اعلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا تشعر بوفاة المرحوم غطاس ناصر قرش ( سلمان ) في عبلين سنة ١٩٥٠ وانحصر ارثه في اولاده عوده وميشيل وبأولاد ابنته جني وهم ميشيل وعبد المسيح ونايفة ونجلا وايضا بأولاد ابنته نهيل وهم عطا وكامله وجولييت وايضا بابن ابنته جوليا وهو سليم لا غير . ولا وارث آخر سوى المذكورين اعلاه . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

## اعلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا تشعر بوفاة المرحوم حبيب ايوب شحادة سلمان في عبلين سنة ١٩٤٩ وانحصر ارثه باولاده وهم وديع ونهيل وفرحة وانيسه ونجلا وجولييت وباولاد ابنه جريس وهم ميشيل وعبد المسيح ونايفه ونجلا وباولاد ابنه جميل وهم ايوب وعازر ونجلا وناديا وجولييت ومريم ووالدتهم نجمه لا غير ولا وارث آخر سوى المذكورين اعلاه . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

## اعلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا موقعة من السادة خليل منصور وجمال موسى تشعر بوفاة المرحومة فدوى عيسى جبور بتاريخ ٢٢-٩-١٩٧٥ في عكا وانحصر ارثها في زوجها توفيق يوسف جبور وباولادها منه وهم يوسف ، ياسمين ، نبيه ، ركاد ، عدلا ، فكتوريا ، فكتور وجوزفين لا غير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

# قوائم الدوري

## الدرجة الممتازة

| | |
|---|---|
| ١ — بيتار القدس | ٢٥ |
| ٢ — هبوعيل بئر السبع | ٢٥ |
| ٣ — هبوعيل حيفا | ٢٢ |
| ٤ — شمشون تل أبيب | ٢١ |
| ٥ — هبوعيل القدس | ٢٠ |
| ٦ — مكابي تل أبيب | ٢٠ |
| ٧ — مكابي يافا | ٢٠ |
| ٨ — مكابي نتانيا | ١٩ |
| ٩ — هبوعيل تل أبيب | ١٩ |
| ١٠ — مكابي بيتح تكفا | ١٩ |
| ١١ — هبوعيل كفار سابا | ١٨ |
| ١٢ — هبوعيل بيتح تكفا | ١٨ |
| ١٣ — بيتار تل أبيب | ١٨ |
| ١٤ — هبوعيل الخضيرة | ١٧ |
| ١٥ — هكواح رمات غان | ١٧ |
| ١٦ — بني يهودا | ١٦ |
| ١٧ — مكابي حيفا | ١٦ |
| ١٨ — مكابي رمات عميدار | ١٢ |

## الدرجة الاولى — شمال

| | |
|---|---|
| ١ — هبوعيل عكا | ٢٥ |
| ٢ — بيتار نتانيا | ٢٢ |
| ٣ — مكابي الخضيرة | ٢١ |
| ٤ — هبوعيل رمات غان | ٢٠ |
| ٥ — هبوعيل نتانيا | ١٨ |
| ٦ — هبوعيل نحليئيل | ١٨ |
| ٧ — محني يهودا | ١٨ |
| ٨ — مكابي هرتسليا | ١٧ |
| ٩ — هبوعيل نهاريا | ١٦ |
| ١٠ — شباب الناصرة | ١٦ |
| ١١ — هبوعيل صفد | ١٥ |
| ١٢ — طيرة الكرمل | ١٠ |
| ١٣ — قريات شمونة | ١٠ |
| ١٤ — هبوعيل طبريا | ١٠ |
| ١٥ — تل حنان | ١٠ |
| ١٦ — هبوعيل هرتسليا | ٧ |
| ١٧ — قريات آتا | ٦ |

## الدرجة الثانية — جنوب أ

| | |
|---|---|
| ١ — اور يهودا | ٢١ |
| ٢ — قريات اونو | ٢١ |
| ٣ — راس العين | ١٨ |
| ٤ — تسفريريم | ١٧ |
| ٥ — « عليا » كفار سابا | ١٧ |
| ٦ — كفر قاسم | ١٦ |
| ٧ — كفار شليم | ١٦ |
| ٨ — مكابي يهود | ١٦ |
| ٩ — بيتار حولون | ١٤ |
| ١٠ — حيماتايم | ١٤ |
| ١١ — بيتار بات يام | ١٢ |
| ١٢ — بيتار هرتسليا | ١٢ |
| ١٣ — هود هشرون | ١٢ |
| ١٤ — بيتار رمات غان | ١١ |
| ١٥ — بيتار اللد | ٢ |

## شمال أ

| | |
|---|---|
| ١ — افيكيم | ٢٠ |
| ٢ — بيتار نهاريا | ٢٠ |
| ٣ — بيسان | ١٩ |
| ٤ — قريات يام | ١٨ |
| ٥ — مكابي بياليك | ١٧ |
| ٦ — مكابي طبريا | ١٦ |
| ٧ — هتسعير حيفا | ١٤ |
| ٨ — مكابي نفي شانان | ١٣ |
| ٩ — بيتار طبريا | ١٣ |
| ١٠ — بيتار قريات شمونة | ١٢ |
| ١١ — هبوعيل حتسور | ١١ |
| ١٢ — اخاء الناصرة | ١١ |
| ١٣ — مجد الكروم | ١١ |
| ١٤ — عين حارود | ١٠ |
| ١٥ — هبوعيل كرمئيل | ٧ |

## شمال ب

| | |
|---|---|
| ١ — هبوعيل رعنانا | ٢٤ |
| ٢ — مكابي زخرون يعقوب | ٢٢ |
| ٣ — نتسيرت عيليت | ٢٠ |
| ٤ — الطيبة | ١٨ |
| ٥ — كفر قرع | ١٧ |
| ٦ — مجدال هعيمق | ١٦ |
| ٧ — جبعات اولغا | ١٥ |
| ٨ — بنيامينا | ١٣ |
| ٩ — بيتار دوب | ١٣ |
| ١٠ — قريات طبعون | ١٢ |
| ١١ — بيت اليعزر | ١٢ |
| ١٢ — جبعات حاييم | ١١ |
| ١٣ — العفولة | ١٠ |
| ١٤ — مكابي هشرون | ٩ |
| ١٥ — جبيع هكرمل | ٩ |

# الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية تتضامن مع طلاب الضفة

« ليس بامكان الغاز ولا العصي أن تكسر الروح الوطنية للطلاب وكل الشعب في المناطق المحتلة الذين يرفضون الاحتلال ويتمسكون بحقهم في الحرية وتقرير المصير » !

تل ابيب – لمراسلنا – أصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية منشورا بالعبرية وبالعربية ، اعربت فيه عن الغضب والاستنكار لاعمال القمع التي يمارسها الاحتلال ضد الطلاب في المناطق المحتلة وعن أعمق مشاعر التضامن الاخوي مع الهبة الشجاعة والمشرفة لطلاب المدارس والكليات في الضفة المحتلة . ويقوم اعضاء الشبيبة الشيوعية بتوزيع المنشور على الشبان والشابات في المدارس والمعاهد والمصانع واماكن التجمع في انحاء البلاد .

وبعد ان شرح المنشور للمواطنين اليهود اسباب هبة الطلاب في الضفة ومدى اتساع هذه الهبة ، ابرز ان اعمال القمع قد كشفت الوجه البشع للاحتلال « الليبرالي » ، وقال : لقد استخدمت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع والعصي لضرب الطلاب .. ولكن ليس بامكان الغاز ولا العصي ان تكسر الروح الوطنية للطلاب وكل الشعب في المناطق المحتلة الذين يرفضون الاحتلال ويتمسكون بحقهم في الحرية وتقرير المصير . وقد اختتم هذا المنشور، الذي وزع بشكل واسع ، بالهتافات التالية : ● لتفتح المدارس التي اغلقت بامر من الحكام العسكريين للضفة ! ● ليوضع حد لسياسة القمع والتنكيل في المناطق المحتلة ! ● تطمالب الحكومة ان تحترم حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، كجزء من الحل السلمي العادل والثابت !

## في بلادنا

### شبوه البقيعة بحجة « مقبرة » !

اصبحت قضية شق شارع شرقي يصل البقيعة بالشارع العام قضية الساعة في تلك القرية . فموقعها في قاع ولد جعل لها ، حتى الان ، منفذا وحيدا ضيقا الى الغرب . ولكن السلطات لا تزال تمانع ، بعناد ، في شق هذا الشارع الحيوي جدا للقرية ، بحجة ان الشارع يمر بجانب مقبرة يهودية . وحتى يهود البقيعة يشهدون بان تلك المقبرة المزعومة ليست مقبرة يهودية . وما هي الا محفرة . ولكن المحكمة المركزية في حيفا اصدرت قرارا ، امس الاول ، بناء على طلب واحد من يهود البقيعة وابنته ، تحظر فيه على مجلس البقيعة المحلي او اهالي البقيعة الوصول الى « المقبرة » . كما أن مديرية اراضي اسرائيل طالبت بتسييج المنطقة المذكورة ، للحيلولة دون مجلس البقيعة المحلي وتنفيذ مشروع شق الطريق .

وقد اثار هذا الامر سخطا عاما في البقيعة التي يرفض اهاليها ان يختنقوا بحجة سخيفة غير صحيحة .

وقام المجلس المحلي واللجنة الشعبية المبادرة لفتح الشارع الشرقي بتوزيع منشور فندوا فيه تلك الحجة السخيفة واصروا على حقهم في فتح الشارع . ونددوا بمخططات سلب الاراضي التي يمد اخطبوطها اذرعه الى اراضيهم . ودعا المنشور جميع الاهالي للتجمع في ساحة القرية العامة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء (غدا) للاحتجاج على أوامر المحكمة واتهاماتها للقرية ومجلسها المحلي، ولوضع القضية بقوة وحزم امام الوفد الحكومي الذي سيزور البقيعة في ذلك الميعاد برئاسة مدير مكتب رئيس الوزراء واشتراك مديري وزارات ورؤساء مجالس محلية من القرى المجاورة.

وقد توجه محامي المجلس المحلي فورا بطلبات الى المحكمة لالغاء الاوامر المذكورة . كما وجهت رسائل احتجاج واستنكار الى رئيس الحكومة والوزراء والصحف .

وهكذا فلا حد لجشع السلطات عندما يتعلق الامر بمصادرة اراضي عربية ( لاحظوا ان الدروز يصبحون في أعين السلطات عربا فقط لمقتضيات نهب الارض . وحتى في المحاكم يصبح الشك الذي يفيد منه المدعى عليه عادة يقينا ينقلب على صاحب الارض المتنازع عليها اذا كان عربيا ) .

واما ان تزعم هذه الحكومة ، التي لا تقيم وزنا لاية قرية عربية ، ولم يطرف لها جفن حين تدمر عشرات القرى بمساجدها ومدارسها ومقابرها ، انها تحافظ على المقدسات حتى لو ادى الامر الى خنق قرية عربية كاملة، فامر لا يقبله المنطق .

ولكن عين صاحب الحق قوية . وستعرفه كيف يقول للظالمين : كفى !

أبو ابرهيم

الاتحاد : ٩ شارع الحريري – حيفا
ص. ب : ١٠٤
تلفون ٥٢٣٩٦/٧ تلفونان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعة الاتحاد التعاونية حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢٤٥٧ حيفا



تهانينا الحارة الى :

* الاخوين يوسف أسعد وسعيد أسعد وعروسيهما بمناسبة الخطوبة
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في أم الفحم

* الرفيقين نظير مجلي وابتهاج أبو الشيخ بمناسبة الخطوبة
سمية واحمد ابو شنب – عكا

* الصديق سعيد طه خطيب بالمولود الجديد « محمد »
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا

* فؤاد وايلين نصري بالمولودة الجديدة « تيريز »
اعضاء خلية الروم للحزب الشيوعي في الناصرة

## مجلس الرينة المحلي يتصدى لمحاولات سلب أراضي القرية

الرينة – لمراسلنا – اصدر مجلس الرينة المحلي بيانا للرأي العام حيال الاشاعات التي ترددت مؤخرا حول محاولات جديدة لسلخ، مصادرة جزء من أراضي القرية .

وجاء في البيان ان المجلس تلقى معلومات غير مؤكدة عن اعلان قسائم من ثلاثة بلوكات الى الشرق والشمال الغربي من القرية كمناطق « صناعية وابنية مقترحة » ، وتبلغ مساحتها ١٣٧٠ دونما . وادرك المجلس خطورة الامر فارسل مذكرات عاجلة الى كل من وزير الداخلية وحاكم اللواء ولجنة التنظيم اللوائية ومركز السلطات المحلية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ، أعلن فيها رفضه لهذه المحاولة الجديدة التي تستهدف نزع ملكية اصحاب تلك القسائم وسلخها من منطقة نفوذ المجلس المحلي . واصر في طلب ابقاء هذه المناطق اراضي زراعية لاصحابها وضمن منطقة نفوذ المجلس المحلي .

كما اطلع البيان الاهالي على اعتراض المجلس المحلي على الخارطة اللوائية التي عرضت في دائرة حاكم اللواء في الناصرة في خريف السنة الماضية . « وكانت تلك الخريطة مبهمة وغامضة ولا يفهم منها شيء بشان حدود كل قرية ورد اسمها في الخريطة المشار اليها » . وقد اعترضت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في حينه على هذه الخريطة وما ينطوي عليه ذلك الغموض من اخطار السلخ والمصادرة . وقام مجلس الرينة المحلي باتخاذ قرار اجماعي بعدم السماح بسلخ او مصادرة اي شبر من اراضي القرية . وارسل رسائل احتجاج الى كل من لجنة التنظيم اللوائية في طبريا ومركز السلطات المحلية .. ثم اتبعها برسائل تذكير . ولكنه لم يتلق اي رد يطمئن بعدم وجود مثل تلك المحاولات .

ووعد المجلس في بيانه بموافاة المواطنين تباعا بكل المعلومات التي تتوفر لديه بهذا الشأن ، وانه لن يألو جهدا في الدفاع عن الاراضي بمختلف السبل . ودعاهم الى الالتفاف حول المجلس لافشال كل محاولة لانتزاع الارض .

## كلمة الاتحاد – بقية

لوزارة الخارجية ، يحمل آراء معينة ، لا يعني ، ولا بحال من الاحوال ، اي تغيير في سياسة الحكومة. انما هو تعيين اداري فحسب. ومع ذلك لم يتوقف المحرضون « الصقور » عن تحريضهم اذ ان غرضهم ، كما أعلن الوزير موشي كول ، هو اثارة الهستيريا و « صيد الساحرات » .

فان هؤلاء المتطرفين المهاويس يعرفون ما يفعلون : انهم يعرفون أن تعيين البروفسور افنيري لا أهمية سياسية له . ولكنهم يريدون أن يخلقوا جوا من الفزع الهستيري في اسرائيل يجعل ذوي التفكير الحر عاجزين عن التفكير ويضطر ذوي النظرة البعيدة الى اغلاق عيونهم !

ان قضية البروفسور افنيري هي اشارة فقط ، من بين مئات الاشارات، على الدور الخطير الذي تقوم به القوى الاشد سوادا في اسرائيل وعلى الجو الخانق القائم فيها على أرضية الافلاس السياسي وانغلاق جميع الابواب في وجه السياسة الرسمية القائمة ، هذه السياسة التي تناطح الحقائق وتتحدى سير التاريخ الحتمي وارادة الشعوب !

## الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية

# كل الجهود لتوسيع الحركة وزيادة نشاطها السياسي

### تضامن كامل مع الهبة البطولية للطلاب في المدن الفلسطينية المحتلة – في الضفة الغربية

الناصرة – لمندوب الاتحاد – في جو من الحماس والمسؤولية عقد ، يوم السبت الماضي ، الاجتماع القطري السنوي لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة باشتراك لجان المناطق ونشيطي الحركة . وذلك لتلخيص برنامج العمل المنتهي ووضع برنامج عمل جديد . وقد اشترك في الاجتماع القطري وفد عن المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي من الرفيقين بنيامين غونين وسليم القاسم .

وفي كلمة الافتتاح حيا الرفيق عمر سعدي ، عضو سكرتارية المركز ، الناصرة شعبا وبلدية ورئيسا على المكسب الهام الذي تحقق . وقال : ان بلدية الناصرة الدمقراطية هي مكسب لشعب الناصرة ، لشعبنا كله ولكل القوى المحبة للديمقراطية والسلام في البلاد . كما أعرب عن تضامننا مع الهبة الشعبية البطولية للطلاب في المدن الفلسطينية المحتلة واستنكارنا لاعمال القمع الاحتلالية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الطلاب والشعب في المناطق المحتلة .

ثم قدم الرفيق يورام غوجنسكي ، الامين العام للحركة ، بيان اللجنة المركزية الذي لخص المرحلة السابقة واقترح خطة عمل للسنة المقبلة . وقال ان كل نشاط الحركة في هذه السنة سيكون على شرف المؤتمر الثامن عشر لحزبنا الذي سيعقد في آخر السنة. واسهاما في نجاحه سيكون بتوثيق الصلة بجماهير الشباب العامل والمتعلم وتوسيع صفوف حركتنا . ومن أهم النجاحات التي تحققت في المرحلة السابقة : توسع الصفوف بنسبة ٢٤٪ وزيادة توزيع « الغد » بنسبة ١٥٥٥ ٪ ، وتوسع ابناء الكادحين بنسبة ٥٥ ٪ . وسيكون التركيز في المرحلة المقبلة على استمرار توسيع « الغد » ، اصدار صحيفة (عنيان) بالعبرية ، وزيادة العمل الجماهيري للحركة من أجل تصعيد نضال العمال الشباب من أجل حقوقهم وقيادة نضال الحركة الطلابية ضد رفع رسوم التعليم وتغيير برامج التعليم . وفي التلخيص الشامل لنشاطات كل المناطق ، تبين ان منطقة حيفا كانت « الامية ».

طليعة المناطق . وقد استقبل الاجتماع القطري هذا التلخيص بالتصفيق العاصف تحية لمنطقة حيفا .

وبعد بيان اللجنة المركزية جرى نقاش غني وشامل اشترك فيه رفاق ورفيقات من كل مناطق الحركة عرضوا التجربة ، واقترحوا سبلا واقتراحات لزيادة دور حركتنا في الحياة السياسية للبلاد .

وبعد النقاش قدم الرفيق يورام غوجنسكي ملاحظات تنظيمية حول النقاش . ثم قدم الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي ، تلخيصا للنقاش السياسي أكد فيه أن محاولة حكام اسرائيل ركوب « حصان » النظام الاردني لشق الصف العربي وضرب الحركة الوطنية الفلسطينية هي محاولة ستنهار بسرعة. وسيكون على حكام اسرائيل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية والتفاوض مع قيادته المعترف بها من أجل سلام عادل ودائم في المنطقة . كذلك عبر الرفيق غونين ، باسم حزبنا وكل القوى المحبة للسلام في اسرائيل ، عن أعمق التضامن مع شعب المناطق المحتلة في رفضه « للادارة الذاتية » واستنكاره للفيتو الامريكي والاحتلال البغيض . كذلك شرح ابعاد السياسة الاقتصادية للحكومة ومعالم الوضع السياسي الدولي .

وبعد التلخيصين جرى بشكل حماسي مهيب تسليم علم المركز من منطقة عكا ( التي كانت المنطقة الاولى في السنة السابقة ) الى منطقة حيفا التي استحقته لهذه السنة ، بحرارة .وقد اختتم هذا الاجتماع الهام بنشيد

## اجتماع « جبهة أبناء نحف »
## التجند في معركة الدفاع عن الارض ودعوة أهالي كرمئيل الى التآخي

نحف – لمراسلنا – في اجتماع شعبي عقدته « جبهة ابناء نحف » يوم الجمعة ١٣–٢ اتخذت القرارات التالية :

١ – ارسال برقية تأييد الى مؤتمر الدفاع عن الاراضي في سخنين . كما طالب المجتمعون باتخاذ خطوات عملية وسريعة لافشال مخططات المصادرة في « المل » وفي جميع المناطق العربية المهددة بالمصادرة بحجج « التطوير والتصنيع » .

كما حذر المجتمعون من محاولات تمييع القضية والوقوع في شراك المماطلة . وطالبوا سائر المجالس المحلية العربية بالمشاركة الفعالة في الدفاع عن الارض .

٢ – التوجه الى المسؤولين عن الاوقاف الاسلامية للمطالبة بمد يد المساعدة لاهالي نحف ومنحهم هبة لاتمام مشروع الكهرباء الذي يقع على عاتقهم مسؤولية تمويله دون تلقي اية هبة حتى الان من اي مصدر .

كما اعلن المجتمعون استنكارهم لمواقف مختلف الدوائر الحكومية التي رفضت تقديم المساعدات والهبات لهذا المشروع الحيوي الذي كان من المفروض انجازه قبل سنوات .

٣ – توجيه نداء الى النادي الثقافي في كرمئيل لاقامة ندوات مشتركة لتقوية التفاهم بين أبناء الشعبين على أساس المساواة واقناع الاخرين بشرعية قضايا ومطالب الشعب العربي للعيش بسلام وحرية على أرض الاباء والاجداد ، ومطالبتهم بالوقوف الى جانب ابناء القرى العربية ضد محاولات مصادرة البقية الباقية من اراضيهم .

وكانت « جبهة ابناء نحف » قد أصدرت منشورا بعنوان : « نداء الى أصحاب الضمير » دعت فيه الى وحدة الصف لمواجهة مؤامرات سلب الاراضي . وحذرت من محاولات مصادرة البقية الباقية من أراضي القرية. ودعت الى الوقوف في وجه هذه المخططات بحزم وقوة .

## أهي نهاية درب السلحفاة في سبيل اقامة مجلس محلي للبعنة ؟

البعنة – لمراسلنا – بعد مماطلة مقيتة وبطء شديد ، وبعد وعود وزارية متكررة ومقاضاة امام المحكمة العليا والحاح من اهالي البعنة ، بعث حاكم لواء الشمال بدعوات الى سبعة اشخاص من القرية لمقابلته في الاسبوع الماضي للتشاور . ثم عاد ، أمس الاول ، واستدعاهم ، بالاضافة الى اثنين اخرين ، لمقابلة في مكتبه غدا بنفس حجة التشاور اياها .

وكانت المفاجأة ان معظم المدعوين لم يكونوا من الذين أوصت بهم الدوائر الحكومية التي يسيطر عليها المعراخ . وكان القصد الواضح من وراء هذه المناورة اثارة البلبلة والمعارضة بين مختلف العناصر ، بعد أن فشلت السلطات المعنية في ايجاد تفرقة ومعارضة بحرمانها الحزب الشيوعي في القرية الذي نال ٨٠٪ من الاصوات في الانتخابات الماضية من التمثيل في المجلس المعين .

ولكن هذه المناورة لم تمر على أهالي البعنة . فعقد ممثلوهم اجتماعين متتاليين اعلنوا فيهما ان الهدف هو اقامة مجلس محلي باسرع وقت ممكن . وقرروا ارسال كتاب الى وزير الداخلية يعلمونه فيه بانهم موافقون على تعيين مجلس محلي من العناصر التي تختارها الدوائر الحكومية المختصة أيا كانوا . وبذلك قطعوا الطريق على المكائد التي يقصد بها اثارة خلاف مفتعل، في الوقت الذي أعلن وزير الدفاع أن الدخول الى المنطقة رقم ٩ ممنوع.

ومعروف أن معظم أراضي البعنة تقع داخل هذه المنطقة التي اغلقت منذ عام ١٩٥٤ بحجة المناورات العسكرية . ثم اقيمت مدينة كرمئيل على جزء منها .

## بدو – بقية

الاقتصادية في الكنيست قد تجولت ، اول أمس ، في مضارب البدو من عشيرة الهزيل في بئر السبع وفي مضارب بدو العبرة والعقبي .

وكتبت اللجنة البدوية لشؤون الاراضي ، في مذكرة بعثت بها الى اعضاء الكنيست ، ان سلطات الدولة ابلغت البدو عندما طردوا من اراضيهم في سنوات ١٩٥٠ و ١٩٥٤ ان اوامر الطرد هي اوامر موقتة بسبب مناورات الجيش وانه سيسمح لهم بالعودة الى اراضيهم خلال مدة قصيرة . « ولكن طول مدة وجود الحكم العسكري حظر على البدو اصحاب الاراضي الوصول الى اراضيهم . وبودنا ان نؤكد انه في سنوات الطرد حرم جيل كامل من الفتيان البدو من تلقي الحد الادنى والاساسي من العلم وجرجرت قبائل البدو من مكان لاخر بدون مدرسة ، ناهيك عن عدم وجود مساعدة طبية وبذلك نما جيل كامل أمي من البدو » .

وجاء في نهاية المذكرة : فقط عن طريق تسوية متفق عليها بين البدو والسلطات ، تقوم على أساس حقوق البدو في اراضيهم ، يمكن ايجاد حل عادل متفق عليه لقضية اراضي البدو في دولة اسرائيل .

### تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● آل دندن وآل غطاس بوفاة الوالد
يوسف يوسف دندن
اعضاء الحزب الشيوعي في عكا

● آل بشارات في الناصرة بوفاة المرحومة
ماري سالم بشارات
ميشيل بندر – حيفا

## الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### ١٧٤٪ زيادة الاعضاء منذ عام ١٩٧٠ !
### ٥٧٪ من أعضاء الحزب في المنطقة شباب

عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة موسعة لتلخيص نشاطاتها في سنة ١٩٧٥ ووضع أهداف سنة ١٩٧٦ . وقد اشترك في الاجتماع لجنة المراقبة المنطقية ولجان وسكرتيرو الفروع وسكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية . وناب عن اللجنة المركزية عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي . وترأس الاجتماع الرفيق أحمد سعد . وقدم الابحاث ولخص مناقشات الاعضاء سكرتير اللجنة الرفيق جمال موسى .

وقد اشاد البيان بدور الحزب في قيادة كفاح العمال والجماهير في الدفاع عن مصالحها ، ومن اجل السلام العادل والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني العادل ، وضد الاضطهاد القومي والتهويد وسلب الارض العربية ومن أجل تحسين اوضاع السكن .

وشمل هذا الكفاح المهرجانات والاجتماعات العمالية والشعبية والشبابية والنسائية والفعاليات الطلابية والانتخابات النقابية ، وايصال كلمة الحزب المكتوبة الى العاملين والجماهير اليهودية والعربية ، واقامة الائتلافات الديمقراطية والجبهات الواسعة في السلطات المحلية والهيئات الشعبية . واحتفالات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ومن خلال هذه النضالات تقوى الحزب وازداد الالتفاف الشعبي حوله فاتسع توزيع الاتحاد والجديد ٠٫١ بالمئة والغد ٢٣ بالمئة وزوهديرخ ٥٨ بالمئة . وزاد عدد اعضاء الحزب ١١ بالمئة واعضاء الشبيبة الشيوعية ٢٠ بالمئة. وفازت الشبيبة في المنطقة بعلم مركزها. وبذلك تضاعف عدد أعضاء الحزب بالنسبة لسنة قيام المنطقة ( ١٩٧٠ ) ب ١٧٤ بالمئة ، وجاء القسم الاكبر من أوساط الشباب ما بين سن ٢٠ – ٣٠ حيث بلغت نسبتهم ٥٧ بالمئة من أعضاء الحزب . ومن الناحية الطبقية كانت الاكثرية من العمال الذين بلغت نسبتهم ٥٥ بالمئة . ونفس النسبة – ٥٥ بالمئة – هم أعضاء في النقابات المهنية ، وقد بلغت نسبة النساء ١٨ بالمئة في الحزب و٢٢ بالمئة في الشبيبة الشيوعية .

ثم وضعت لجنة المنطقة في اجتماعها هذا اهداف نشاطات سنة ١٩٧٦ وذلك على شرف مؤتمر الحزب ال ١٨ ، الذي سيعقد في أواخر السنة ، ومؤتمر المنطقة الرابع الذي سيعقد في ايلول المقبل . وابرز ما في هذه الاهداف:

* ضم ٥٠ عضوا الى صفوف الحزب واعتبار شهر أيار المقبل شهر العضوية في الحزب .

* توسيع مباع صحف الحزب ١٠ بالمئة واعتبار شهر نيسان المقبل شهر صحف الحزب وذلك على شرف العيد الفضي لمجلة « الجديد » .

* توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية ٢٥ بالمئة ومباع مجلتها الغد ٢٠ بالمئة.

* تعميق وتوسيع نشر ايديولوجية وسياسة الحزب داخل صفوفه وبين أوسع الجماهير . وتوسيع وتحسين شبكة النوادي الحزبية .

* تشديد الكفاح السياسي والجماهيري والتضامن اليهودي – العربي في الدفاع عن مصالح العاملين والسلام العادل وتعزيز دور الحزب في السلطات المحلية والهيئات الشعبية وتمتين عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وكذلك قرر الاجتماع :

١ – الاحتجاج على أعمال القمع والتعسف والاعتقالات الادارية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد شعب المناطق المحتلة .

٢ – استنكار فرض رسوم التعليم على الراسبين في صفوفهم الامر الذي ادى الى مقتل الطالب الثانوي مصطفى شفيق على من المكر .

٣ – استنكار سياسة تهويد الجليل وسلب الارض العربية واجلاء المواطنين العرب من مدينة عكا .

هذا وانتهى الاجتماع بمزيد من التفاؤل والامل وصلابة الارادة الشيوعية والكفاحية .

## خمسة – بقية

الى مناطق اختصاص المجالس المحلية في القرى الثلاث .

وقرر المؤتمر مواصلة الكفاح للدفاع عن هذه الارض بارسال الوفود الى الكنيست او اللجوء الى المحاكم ودعوة الجماهير الى التظاهر امام الكنيست ومناشدة الرأي العام في اسرائيل لنصرة قضية الفلاحين العرب العادلة.

ودعا المؤتمر ، في قراراته ، جماهير القرى الثلاث الى تنظيم مسيرة شعبية ضخمة تشمل اليهود والعرب الى الارض المغلقة اذا لم ترتدع السلطات عن خطة المصادرة والى اعتصام سكان القرى الثلاث في املاكهم والاعلان عن اضراب عام وشامل .

### الحكومة تحسب خطواتها أمام الضغط الشعبي

واذاع تلفزيون اسرائيل ، ليلة السبت الماضي ، عرضا للمؤتمر الشعبي الكبير في سخنين . ورأى المشاهدون على الشاشة الالوف المحتشدة امام قاعة الاجتماع . وجاء في الانباء أن وزارة الدفاع قد قررت اجراء مفاوضات مع ممثلي السلطات المحلية في القرى المذكورة بشأن الارض . وذلك على ما يبدو بقصد المماطلة وتمييع معركة الدفاع عن الارض . فقد انتهجت دائرة المستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة بسياسة السيد طوليدانو ، خطة التأجيل والتسويف بالنسبة لاراضي كفر قاسم ومعليا والان بالنسبة لاوامر المصادرة في اراضي « المل » ، دون الغاء اي امر من هذه الاوامر ، بل احالة النزاع الى لجنة عليا .

### ضرورة اليقظة

وافضى ممثلو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الى مندوبنا بان تراجع الحكومة ، مهما يكن بسيطا ، امكن تحقيقه بفضل وحدة الصف وتصميم الجماهير العربية على الدفاع عن ارضها . وحذر ممثلو اللجنة القطرية من اي تهادن في المفاوضات بين السلطات المحلية ودوائر السلطة دون الرجوع الى الشعب ولجنته القطرية للدفاع عن الارض .

واعلن ممثلو اللجنة القطرية ان المحامين في اللجنة على استعداد لتقديم العون والتنوير لجميع السلطات المحلية واصحاب الارض فيما يتعلق بمعركتهم ضد المصادرة .

هذا ، وعلم مراسلنا أن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تقوم بالاعداد لمؤتمر شعبي آخر للدفاع عن اراضي طرعة وكابول وكوكب المعرضة للخطر .

## غروميكو – بقية

بوجود مباحثات فحسب . ومما لا شك فيه انك – اي السكرتير العام – توافقنا على ان مثل هذا التدهور من شانه ان يؤدي الى الاضرار فقط، حيث ان عدم التقدم من الممكن ان يؤدي فقط الى المزيد من حدة توتر الوضع في الشرق الاوسط .

« وتستطيع ان تثق ، يا سيدي السكرتير العام ، بان الاتحاد السوفييتي سيقوم من جانبه ، وفي المستقبل ايضا ، بكل ما في مقدوره القيام به من اجل تحقيق هذا الهدف . فهذا هو موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي . وسيتصرف بموجبه في المستقبل ايضا » .

## برنامج – بقية

التي كانت متخاصمة في لبنان في اعقاب اعلان البرنامج الاصلاحي الذي جاء بعد القتال استمر عشرة اشهر . وذلك على الرغم من التحفظات التي ابدتها ازاءه بعض العناصر الوطنية والتقدمية مع انها رأت في وقف القتال واعلان هذا البرنامج الاصلاحي خطوة الى امام حالت دون مزيد من سفك الدماء وحالت دون تمكن قوى الامبريالية والرجعية والصهيونية من توجيه ضربة الى حركة المقاومة الفلسطينية اشبه بضربة ايلول الاسود في عمان في سنة ١٩٧٠ .

## في الضفة – بقية

جدول ابحاث الكنيست . وذلك لبحث القمع الوحشي للمظاهرات في المناطق المحتلة . وجاء في الرسالة ان قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود فرقت بالقوة والعنف مظاهرات التلاميذ والاهلين في نابلس وجنين . وادت الى اصابة الكثيرين بجراح ، بينما كانت المظاهرات مجرد تعبير عن معارضة الاحتلال والاستمرار في الاستيطان في المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين .

وجاء في الرسالة : ان اعمال القمع الوحشية في المظاهرات تتعارض وجميع المواثيق الدولية وهي مس فظ بحقوق الانسان .

والسلطات بتصرفها تزيد روح الكراهية وتبعد الطريق الى التسوية السلمية . لذلك تقترح بحث تصرفات السلطة في المناطق المحتلة في قمعها الوحشي للمظاهرات .



حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي – الرامة
محاضرة
الصهيونية ومؤتمر بروكسل الاستفزازي
يقدمها : صليبا خميس والشاعر سميح القاسم
الاربعاء ١٨\٢ ، في قاعة بيت الصداقة ، الساعة ٦ مساء .
الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة حيفا
يعقد في الساعة ٥ من بعد ظهر الخميس ١٩\٢\٧٦ في قاعة المؤتمر ٣٩ مار يوحنا – حيفا :
اجتماع تضامن مع الطلاب في المناطق المحتلة
يتكلم فيه :
الرفيق : بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشاعر : سالم جبران رئيس تحرير مجلة « الغد » ..
الدعوة عامة للطلاب والشباب !

### قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة
مريم خليل ابو عطا
وذلك يوم السبت ٢١–٢–٧٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة .
فاهل الفقيدة يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم الجناز ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

### قداس وجناز نصف السنة

آل المرحوم : ماري والياس وعادل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم خليل ابراهيم ايوب
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٦\٢\٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين – شارع همجينيم – حيفا .
آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز .